و بانتخاب الشيوعيين يرفض العمال سياسة الاحتلال والاضطهاد و



الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٥ آب ١٩٦٩

٦ جمادى الثانية ١٣٨٩

العدد ٢٧ السنة ال ٢٦

יום ו 15-8-1969

מס' 27 שנה 26

مجلس الامن الدولي يستأنف بحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل

استأنف مجلس الامن ، مساء امس ، سماعه شكوى لبنان ضد اسرائيل ، وقد طلب مندوب الاتحاد السوفييتي التنديد باسرائيل ، واتخاذ الخطوات الرادعة ضدها ، وقال ان اسرائيل تسعى الى ضم مناطق عربية اليها ، ودعا الى اتخاذ الخطوات التي تكفل انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة . وتكلم في هذه الجلسة مندوب الجزائر فقال ان هدف اسرائيل هو السيطرة على الضفة الشرقية من الاردن واحتلال قسم من لبنان . وطالب لبنان بفرض عقوبات على اسرائيل .

وقد اجتمع مجلس الامن في الساعة الحادية عشرة و ٣٥ دقيقة ، مساء الاربعاء الماضي ، حسب توقيت اسرائيل ، للبحث في الشكوى التي قدمتها كل من لبنان واسرائيل. وقد طلب لبنان في شكواه عند اجتماع مجلس الامن ، للبحث في الهجوم الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي على منحدرات جبل الشيخ ، بينما طلبت اسرائيل عقد اجتماع للمجلس للبحث في اشتداد الهجمات على اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وقد جاء في الشكوى اللبنانية ان اسرائيل هاجمت اهدافا مدنية فقط، وعددت اسماء سبع قرى تعرضت للهجوم الاسرائيلي واصيب من سكانها الكثيرون .

كذلك قالت الشكوى اللبنانية انه لم يثبت ابدا ان الهجمات ضد اسرائيل جاءت من الاراضي اللبنانية

واضافت هذه الشكوى :

« ان لبنان لا يمكن ان يكون مسؤولا عن وجود واعمال الفلسطينيين في اراضيه . فهم موجودون في اراضينا لانهم لا يستطيعون العودة الى بيوتهم بسبب تعنت اسرائيل ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

القائمة الشيوعية الجديدة قدمت مرشحيها لانتخابات الهستدروت

حيفا ـ لمكاتبنا النقابي ـ قدمت القائمة الشيوعية الجديدة (واشارتها و) قوائم مرشحيها لمؤتمر الهستدروت ال ١١ ، ولمؤتمر العاملات العاشر ، ولمؤتمر العمال الزراعيين ، ولمجالس العمال المحلية في كل من تل ابيب وحيفا والناصرة وعكا والرملة وبني براق .

كما قدمت بقية الاحزاب وخاصة الحاكمة قوائمها وسط خلافات شديدة حول مركز المرشحين في القوائم.وساد التوتر لجنة الانتخابات المركزية الى حد كاد ان يؤدي الى انفضاضها ، وذلك عند تقديم قوائم الاحزاب الحاكمة والصهيونية لشدة التنافس والنزاعات فيما بينها ..

وقد بلغ عدد قوائم المرشحين الى مؤتمر الهستدروت ١١ قائمة منها ٤ قوائم جديدة .

وقد تميزت القائمة الشيوعية الجديدة بالوحدة الايديولوجية والسياسية والاخوة اليهودية ـ العربية للكادحين ، وبالشمول في تمثيل مختلف فئات الطبقة العاملة .

القائمة الشيوعية الجديدة للمؤتمر ال ١١

ويقف في رأس قائمة المرشحين الى مؤتمر الهستدروت الرفاق : يشوعا ايرغا (بيتح تكفا) ، سليم القاسم (الناصرة)، دافيد حنين (تل‌ابيب)، جمال موسى (عكا) ، روت لوبتش (تل ابيب) ، ابراهام ليفنبراون (حيفا) ، عثمان ابو راس (الطيبة) ، دافيد بورشتين (تل ابيب) ، منعم جرجوره (الناصرة) ، يعقوب قوجمان (بيتح تكفا) .

ويختتم القائمة الرفاق : الدكتور اميل توما (حيفا) ، الدكتور وولف ايرليخ (تل ابيب) ، اميل حبيبي (الناصرة) ، توفيق طوبي (حيفا) وماير فلنر (تل ابيب) .

وتشمل القائمة ..١ مرشح ومرشح .

قائمة المرشحات الى مؤتمر العاملات

ويقف في رأس قائمة المرشحات لمؤتمر العاملات العاشر الرفيقات روت لوبتش (تل ابيب) ، سميرة خوري (الناصرة) ، تسيلا عيرام (حيفا) ، الدكتورة ايتل كلينغر (حيفا) ، نجلة ابو راس (الطيبة) ، يوخيفد غونين (حيفا) ، اوديت نمر (الناصرة) ، يهوديت سوليدور (بيتح تكفا) ، تسبورا شاروني (حيفا) . ويختتم القائمة الرفيقات مالكا لرر (حيفا) ، ابتهاج خوري (عكا) ، ليا ابي شاؤول (تل‌ابيب).

قائمة المرشحين لمؤتمر العمال الزراعيين

ويقف في رأس قائمة المرشحين‌الى مؤتمر العمال الزراعيين الرفاق : ابراهام زيلج (ريشون لتسيون) ، دافيد كوهن (كفار حروشيم) ، زئيف شيفتس (كيبوتس يد حنا) ، مخائيل كوتسمان (موشاب نس تسيونا) حايم ليندينبويم (رعنانا) ، .. ويختتم القائمة الرفاق : لاكسي تانكل بتيس (هرتسليا) ، يعقوب قوجمان (بيتح تكفا) ، يشوعا ايرغا

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

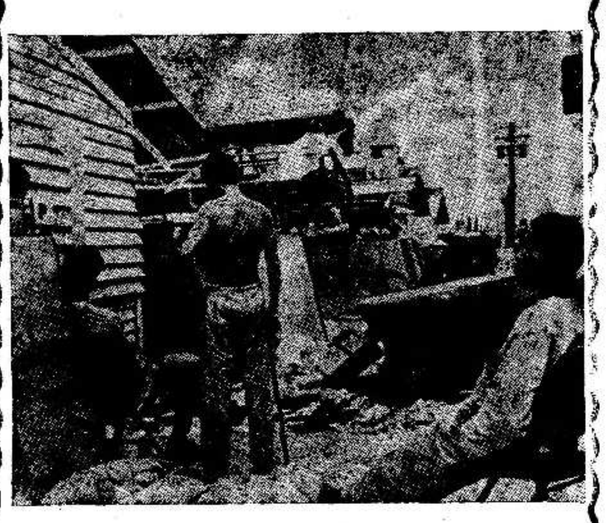
قائمة المرشحين الى مجلس عمال الناصرة

تقدم لانتخابات مجلس عمال الناصرة قوائم مرشحي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وتتضمن ثمانية وعشرين مرشحا ، وقائمة تجمع حزب العمل ـ مبام وتتضمن ثمانية وعشرين مرشحا ، وتواقيع تزكية مع توقيع مرشحين باسم الاحرار المستقلين .

لقد كانت قائمة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة أول قائمة قدمت للجنة الانتخابات يوم الثلاثاء ١٢ـ٨ـ٦٩ ومرشحوها هم : سليم القاسم ، منعم جرجوره ، رزق عبده ، محمد موسى عودة ، رمزي ابو ناجي ، يوسف صباغ ، اوديت نمر ، جورج غريب ، يوسف بسيوني ، عطاالله طنوس ، سهيل نصار ، توفيق زياد واميل حبيبي .

واما قائمة « التجمع » التي يرأسها جورج سعد فقدمت في الدقائق الاخيرة من الموعد المحدد وسط خلافات شديدة على مراكز المرشحين من حزب « العمل » وحزب مبام لدرجة انه كان هنالك حتى قبيل تقديمها احتمال انقسامها الى قائمتين واحدة لكل من الحزبين . ولوحظ ان مرشحي مبام وضعوا في مراكز متاخرة .

جاء في الانباء ـ في هجوم عاصف استطاعت فرق جيش تحرير فيتنام الجنوبية مهاجمة القاعدة الامريكية الضخمة في «كام رانه باي» التي كانت تعتبر ملجأ أمينا تستخدمه القوات الامريكية لراحة جنودها ايضا .. وبلغ اعتقاد المسؤولين الامريكيين بامانها انهم استقبلوا فيها الرئيس جونسون .. وفي هذا الهجوم استطاعت فرق جيش التحرير تدمير ١٩ بناية .. وقد كان هذا الهجوم جزء من حملة مركزة قام بها جيش التحرير على عدد كبير من المواقع الامريكية في مدينة سايغون وضواحيها وبذلك بدد الاوهام التي ينشرها حكام الولايات المتحدة وكان سحب بعض قواتهم من فيتنام الجنوبية سيقود الى السلام .. او هو خطوة نحوه .. فالقضية الجوهرية ستبقى دائما سحب القوات الامريكية المعتدية من فيتنام الجنوبية وتمكين الشعب من تقرير مصيره بنفسه .



هكذا بدت القاعدة بعد هجوم جيش التحرير الفيتنامي .. وقد نشرتها «تايم» الأمريكية وكتبت تحتها : لا امان في اي مكان ..

كلمة الاتحاد

الخيار الحقيقي في انتخابات الهستدروت

تبلورت المعركة الانتخابية لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر النساء العاملات ومؤتمر العمال الزراعيين ومجالس العمال المحلية حين تقدمت الاحزاب والكتل بقوائم مرشحيها الى لجان الانتخابات المختصة .

واتضح امس عند انتهاء موعد تقديم قوائم المرشحين ، ان هنالك ١١ قائمة تتنافس على أصوات الناخبين في معركة انتخابات مؤتمر الهستدروت ، وهي أهم هذه الانتخابات النقابية . فالهستدروت تضم مليون عضو ولهذا تمثل قوى الطبقة العاملة في البلاد .

كذلك اتضح ان تعصب قادة التجمع القومي سيحول مرة أخرى دون ممارسة العمال العرب حقهم في انتخاب مجالس عمال لهم في مراكز احتشاداتهم السكنية .. فهؤلاء القادة يرفضون حتى الان اقامة هذه المجالس ويلحقون قرى عربية كبرى ومناطق عربية مزدحمة بالعمال في المثلث والجليل بمجالس عمال بعيدة من حيث الموقع وتفهم قضايا هؤلاء العمال .

وانطلاقا من هذا التعصب القومي والتمييز سيحرم العمال العرب الزراعيون من حقهم في انتخاب مؤتمر العمال الزراعيين ..

وتأكد من جديد مبلغ تدهور قيادة التجمع (وبالتحديد مباي ، القوة الرئيسية فيه) الى هاوية خيانة مصالح الطبقة العاملة من دخول احزاب البرجوازية الكبرى : حيروت ، الاحرار ، الاحرار المستقلين ، والمركز الحر ـ معركة الانتخابات النقابية بحجة الممارسة الدمقراطية . فبتمكينهم من ذلك سمحت هذه القيادة الرجعية بتجميع اشد القوى عداء للطبقة العاملة للتعاون على تزوير ارادة العمال واجهاض نضالهم .

وعلى هذا الاساس يبدو من السخرية القول ان المعركة تدور بين احدى عشر قائمة انتخابية تتناقض في بنائها الاجتماعي واهدافها السياسية والنقابية .

صحيح ان هنالك فروقا بين هذه القوائم .. فلا يمكن المساواة تماما بين التجمع الذي يتالف من احزاب عمالية وجاحل الذي يتالف من احزاب البرجوازية الكبيرة والاحتكارات .

ولكن هذه الفروق تفقد كثيرا من أهميتها وفعاليتها حين يصل الامر الى القضايا المصيرية .

عندئذ يظهر ان القوائم تنقسم الى قسمين ..

القوائم التي تؤيد العدوان والتوسع واستمرار تازم الوضع وسيطرة الاحتكارات وتجميد الاجور ..

وتلك‌التي ترفض العدوان والتوسع وتدعو الى‌التسوية السياسية وترفض تجميد الاجور وتكديس ارباح الاحتكارات ..

فالمعركة اذن ليست بين ١١ قائمة بل بين سياستين .

السياسة الاولى تؤيدها تسع قوائم .

والسياسة الثانية تدعو لها القائمة الشيوعية الجديدة .. وتنتسب اليها بطريقتها الخاصة قائمة العصبة الاشتراكية الصهيونية اليسارية ..

وفي هذا الوضع أمام الطبقة العاملة والعمال العرب ، الذين يتالمون بشكل خاص من هذا الوضع المتازم المشحون بالتعصب القومي واطماع التوسع ، الاختيار بين طريقين : طريق قوائم العدوان والتوسع وتجميد الاجور وحرمان العمال العرب من حقوقهم .. وطريق وقف العدوان والتوسع والميل الى التسوية السياسية وتلبية مطالب العمال الاسرائيليين والعرب وهو طريق القائمة الشيوعية الجديدة ..

ان من يريد الحياة الانسانية والمستقبل الافضل لا بد له من اختيار طريق القائمة الشيوعية الجديدة ..

الشهود يكشفون أمام لجنة التحقيق الدولية عن أوضاع الشعب العربي المؤلمة في المناطق العربية المحتلة ويصف بعضهم :

سبع عشرة وسيلة تعذيب

بيروت ـ تصل اليوم (الجمعة) الى الاردن اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة للتحقيق في اوضاع سكان المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران . وكانت هذه اللجنة قد وصلت الى دمشق يوم الاربعاء الماضي واجتمعت مع وزير الخارجية السوري مصطفى السيد ، الذي تعهد بتقديم كل مساعدة للجنة لكي تقوم بمهمتها كما يجب .

وقد زارت اللجنة أمس (الخميس) مخيمات اللاجئين القريبة من دمشق.

وصرح رئيس اللجنة ابراهيم بويا، ممثل السنغال في الامم المتحدة ، بان اللجنة ستقوم بالمهمة الملقاة على عاتقها باخلاص وبصورة موضوعية .

وكما هو معروف فان حكومة اسرائيل ترفض التعاون مع لجنة التحقيق المذكورة ولا تسمح لها بزيارة المناطق المحتلة .

وكانت هذه اللجنة قد بدأت أعمالها في جنيف في الاسبوع الماضي حيث استمعت هنالك الى عدد من الشهود من بينهم ممثلون عن منظمة الصليب الاحمر الدولية ، ثم وصلت بعد ذلك الى بيروت واستمعت الى شهود آخرين . ومن بين هؤلاء الدكتور جورج ديب المحاضر المساعد في الجامعة اللبنانية في الاقتصاد السياسي والقانون الدولي الذي عدد ١٧وسيلة تعذيب تنتهجها السلطات الاسرائيلية بينها اغراق الضحية في مياه قذرة والجلد وقلع الاظفار وحقن المعتقلين بسائل‌كيماوي ووضع شمعة مشتعلة بالانف .. (جروزلم بوست ، ١٢ـ٨ـ٦٩) .

كذلك ذكر الدكتور ديب ان السلطات الاسرائيلية قتلت بالرصاص ٢٣ مواطنا عربيا بالقرب من رفح

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

شبيبة الناصرة وقرى الجليل تستقبل اليوم وفود اخوانها اليهود

في السادسة مساء ، في ساحة الصداقة بالناصرة ، يبدأ الاحتشاد الانتخابي للشباب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتهت الاستعدادات الضخمة في الناصرة لاستقبال وفود الشباب اليهود والعرب التي ستخف من جميع أنحاء البلاد للاشتراك في مهرجان الشباب الانتخابي الذي دعت له القائمة الشيوعية والذي سيبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في ساحة الصداقة التقليدية هنا في الناصرة .

وتولي المحافل السياسية اهتماما خاصا بمهرجان الشباب الانتخابي هذا حيث انه من المعروف ان ما يزيد على ٤٥ الف شاب عربي سيشتركون في انتخابات الكنيست لاول مرة . وتتميز الشبيبة العربية في اسرائيل برؤوسها المرفوعة واستعدادها غير المحدود للمساهمة الفعالة والحكيمة في حل القضايا التي يتقرر بها الان مصيرها ومصير شعبها ومصير السلام .

وسيعقد هذا المهرجان تحت شعارات : « لنا الغد ، واصواتنا لحزب الغد المشرق » ، « انسحبوا نحو السلام ـ لينفذ قرار مجلس الامن » ، سياسة المدفع والقوة لا تحقق السلام والاخوة » .

وتدرك شبيبة الناصرة وقرى الجليل ان واجبها هو تنظيم استقبال حافل لوفود الشبيبة اليهودية ، هذه الشبيبة الشيوعية التي صمدت امام اعنف تحريض ولم تتنازل عن كفاحها ضد سياسة الحرب ومن اجل سلام الشعوب العادل .

وفهمنا انه من جميع قرى الجليل والمثلث تقريبا ستفد على الناصرة وفود الشباب الجماهيرية رافعة اعلام الاخوة والسلام ومرددة أهازيج الامل بمستقبل يصنعه الشباب بأيديهم وعلى صورتهم .

وبعد هذا المهرجان الانتخابي وقبله ستجري لقاءات الشباب على ارض الاخوة والوعد بالسير ابدا على هذا الطريق .

قائمة بن غوريون تفجر ازمة « العمل »

استقالة ابا ايبن .. زعماء رافي يخيلون على حصانين في وقت واحد .. امنون لين سيكون آخر من يسقط من سفينة ديان .. بنحاس سبير يهدد .. غولده مئير تماطل .. اران يتوسط !

مكتب الاتحاد ـ اشتد الصراع احتداما ، هذا الاسبوع ، بين قيادة حزب « العمل » وزعماء جماعة « رافي » . ولقاءات « التهدئة » واجتماعات « التخاطب » لم تثمر شيئا حتى الان . وبعد المطالب السياسية ـ ضم اجزاء واسعة من المناطق المحتلة لاسرائيل ، وتوسيع الاستيطان ، وفرض الدمج الاقتصادي ، وتطبيق القانون الاسرائيلي ـ قدم زعماء رافي مطالبهم الشخصية ـ من حيث عدد نوابهم ووزرائهم بعد الانتخابات . وهاج زعماء حزب «العمل» بعد تقديم مرشحي «مواصلي طريق رافي» برئاسة بن غوريون . وقابل الوزير سبير غولدة مئير ، رئيسة الحكومة . وطلب اتخاذ خطوات حازمة. وتوالت الاجتماعات

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

في اعقاب اشتداد المقاومة للاحتلال ..

تهديدات عصبية بالانتقام من قطاع غزه

« اسرائيل لن تغادر قطاع غزة ، والجيش الاسرائيلي سيبقى فيها ، واذا أحوج الامر فسوف ترسل قوات أخرى اضافية الى القطاع ، واذا تعرض الفدائيون الى البنوك ومكاتب البريد ودوائر أخرى ، فسنغلقها ، ومن يريد أن يبعث ببرقية فسيضطر الى السفر الى عسقلان أو بئر السبع » !!

هذا هو رد سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ازدياد أعمال المقاومة للاحتلال في قطاع غزة ، وواضح انه رد عصبي تفوح منه رائحة التهديد والانتقام .

وقد جاء هذا الرد على لسان أوساط موثوقة في الحكم العسكري وأوردته جريدة « لمرحاب » يوم الثلاثاء الماضي تعليقا على نشاط الفدائيين في قطاع غزة .

وقد ذكرت هذه الاوساط ان ازدياد أعمال الفدائيين مرتبط بالتطورات السياسية والعسكرية ، وهي متأثرة من ازدياد القوة العسكرية للدول العربية وبالتوتر على خطوط وقف القتال وبالضغط السياسي .

وقد اوضحت هذه الاوساط ان الفدائيين انتقلوا الى نوع من النشاط له صدى اوسع . فمثلا

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

ملابسات التغيير الوزاري الاردني وابعاده

عمان ـ اجمع المراقبون على ان التغيير الوزاري في الاردن واعادة بهجت التلهوني الى منصب رياسة الوزراء ، كان تسوية لازمة سياسية احتدمت في البلاد وهددت بعواقب خطيرة ..

واستنتجت غولده مئير ان التعديل الوزاري في عمان يدل على ان الملك حسين ينوي تنسيق علاقاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة والتراجع من الحد من نشاط المنظمات‌الفلسطينية المسلحة.

خلفية التعديل الوزاري

كتبنا حين ألف عبد المنعم الرفاعي

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

هناك مجال للاختيار !

بقلم :
مـاير فلنر

■ بعد قرابة الاسبوعين ، في الثاني من سبتمبر ، تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر ، لمؤتمر العاملات ، للمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال .

وبعد قرابة الثلاثة اشهر ، في الثامن والعشرين من اكتوبر تجري الانتخابات للكنيست السابعة وللسلطات المحلية . في انتخابات الهستدروت يوجد حوالي المليون من اصحاب حق الانتخاب . وفي انتخابات الكنيست يوجد حوالي المليون و٧٠٠ الف ناخب .

ومن هنا تنبع الاهمية القطرية لهاتين المعركتين الانتخابيتين ، اللتين تجريان في الواقع ، في الوقت نفسه .

الارهاب السياسي

■ ليست هذه معركة انتخابية عادية :

١ - لاول مرة تجري في اسرائيل انتخابات في وضع حرب وفي ظروف احتلال .

٢ - لاول مرة في اسرائيل تجري الانتخابات حيث تحكم حكومة « تكتل قومي » اقيمت عشية حرب حزيران ١٩٦٧ ، والتي تضم جميع الاحزاب الصهيونية الاساسية المتنافسة في الانتخابات .

ومن هنا الظروف الفريدة لحزبنا في هذه الانتخابات .

طيلة حياته لم يتمتع حزبنا باكل العسل . فالاوضاع السياسية كانت دائما صعبة ومعقدة . ولكنها اليوم اصبحواكثر تعقيدا اضعافا مضاعفة .

لم تتوفر لحزبنا في أي يوم من الايام فرص متساوية ، ولكن لم يحدث لنا في يوم من الايام ان نخوض معركة انتخابات في دولة اسرائيل في ظروف ارهاب سياسي كهذا الذي نتعرض له اليوم .

جزء ملحوظ من اعضاء حزبنا العرب ومن قيادة الحزب ، مسلوبة حريتهم في التنقل ، بموجب أوامر تحديد الاقامة التي صدرت ضدهم بموجب أنظمة الطوارىء الكولونيالية البريطانية ، التي تستغلها الحكومة ضد خصومها السياسيين .

وقد بلغ بنا الامر درجة الاضطرار الى الغاء عدد من الاجتماعات ، لان المحاضرين لم يتمكنوا من الحصول على تصاريح سفر من السلطات .

حتى السفر من حيفا الى تل ابيب اصبح قضية صعبة لعدد من اعضاء قيادة حزبنا .

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المناطق العربية يلقى عليهم القبض ويعتقلون ويحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة « بتهمة » كتابة شعارات على الجدران ، تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، الى السلام بدون ضم اقليمي ، الى الانسحاب نحو السلام . وشيوعيون وانصار سلام آخرون يعتقلون بالوسائل الادارية بدون محاكمة ، وهم يضطرون الى اثبات وجودهم يوميا لدى الشرطة ، ويحظر عليهم مغادرة منازلهم بعد غروب الشمس .

ان الارهاب السياسي موجه قبل كل شيء الى الشيوعيين العرب ، ولكن الارهاب يشتد ايضا في مناطق السكن اليهودية . فان حملة همجية للغاية من التحريض تشنها جميع الاحزاب القومية ابتداء من جاحل حتى كامس (جماعة ميكونس - سنيه) ضد حزبنا الشيوعي وضد الاوساط السياسية ورجالات المجتمع الذين يطالبون بالسلام دون الضم الاقليمي ، والذين يجرؤون على التحدث ضد سياسة الحكومة المغامرة . واجهزة الاعلام الحكومية توجه الضغط على اصحاب دور السينما لردعهم عن تاجير قاعاتهم الى الشيوعيين .

وباسم مستعار ، تنشر شعارات تستهدف اثارة الغرائز المعادية للشيوعية ، والحض على اعمال العنف . وحملة التحريض المكارثي التي تعرض لها في هذه الايام البروفيسور يعبص من جامعة تل ابيب لانه تكلم في التلفزيون البريطاني ليس بموجب الخط الحكومي تماما ، هذه الحملة هي من مميزات هذه المرحلة .

بين السكان العرب ينشط الارهاب ضد جميع المواطنين . فناطقون حكوميون رسميون ، وحتى وزراء ، يظهرون في القرى العربية ، ويهددون السكان بعدم مساندة راكح (حزبنا الشيوعي) .. « لمصلحتكم ، ابتعدوا عن راكح » . والسلطات تستغل الوضع العام المتوتر لاهداف ارهاب المواطنين العرب . وتجري حملات اعتقال جماعية لغاية الارهاب فقط . ولهذا الهدف تجري تفتيشات جماعية وحشية في الليالي ، في منازل السكان العرب .

ولكن رغم كل حملة الارهاب ، والتوعد ، والتخويف ، فان نفوذ حزبنا ، عوضا عن انه لا يتقلص ، يزداد ويتسع ، سواء داخل الجمهور اليهودي وداخل الجمهور العربي .

الارهاب السياسي يخلق رد فعل معاكسا لما يتوقعه أولئك «الدمقراطيون» الموجودون في دست الحكم . وهناك عدة دلائل على ذلك .

فان الذين يرغبون في سماع كلمة حزبنا يزدادون عما كانوا عليه سابقا . ازدادت خيبة الامل من سياسة الحكومة . وفي حالة وصول كلمة حزبنا الى الجمهور الواسع - فان انصاره يزدادون .

ان عددا لا يستهان به من أعضاء « كامس » السابقين ، وعددا اكبر من انصارها ، يظاهرون الان سياسة حزبنا ، حتى انهم انضموا الى صفوفه .

لقد تصاعد نشاط الحزب بين العمال ، وارتفع دوره في النضالات الطبقية الجارية . ويتسع الوعي بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (راكح) قدر ما ينطوي عليه الغد ، وأحسن التقدير السياسي ، في نضاله الجاد لانقاذ اسرائيل من الكوارث التي قد تنزل بها من جراء سياسة الحكومة .

بين ظهراني العمال والفلاحين العرب ، داخل المثقفين وسائر المواطنين العرب ، يزداد التاييد الذي يحظى به حزبنا الشيوعي ، ويشمل اوسع الاوساط . ويتعمق الوعي لدى الجماهير العربية ، بضرورة رفض مظاهر الياس من جهة ، ومظاهر المغامرة من جهة ثانية ، لان حزبنا الشيوعي يشير الى الطريق الصحيح والواقعي ، الى النضال ضد الاحتلال ، ومن اجل السلام .

لم نعد معزولين في النضال من أجل السلام

■ تجري حملة الانتخابات في وقت اصبح الكثيرون جدا فيه ، يتفهمون ان سياسة الحكومة لا تقود الى السلام ، بل الى الطريق المسدود ، الى استمرار وازدياد سفك الدماء .

منذ زمن بعيد لم نعد الوحيدين الذين يعارضون سياسة الحكومة المتعنتة ، التي تتعزز فيها مواقع العسكريين والشوفينيين المتطرفين .

ولكن في الآونة الاخيرة تزداد وتعلو الاصوات التي تطالب بتغيير جذري في سياسة الحكومة . كذلك فان الصراع الطبقي المحتد وعدد الاضرابات المتزايد تثبت عدم رضا العاملين عن سياسة الحكومة . مزيد من الرجالات والاوساط السياسية تطالب بالسلام دون ضم اقليمي ، وتطالب حكومة اسرائيل بالتعاون في التنفيذ التام لقرار مجلس الامن . هذه الاصوات السليمة ، مع كل الاختلاف النظري والسياسي الذي بينها ، وجدت لها تعبيرا موحدا في الاجتماع المشترك الذي انعقد في سينما « هود » بتل ابيب .

أحد الذين يعبرون عن هذه التوجهات الايجابية ، هو البروفيسور بار هيلل ، رئيس قسم التاريخ وفلسفة العلم في الجامعة العبرية بالقدس . في مقابلة صحفية مع « معريب » نشرت يوم ٣٠ يوليو حذر البروفيسور بار هيلل بقوله : « هناك خطر من عسكرة النظام في اعقاب التطور العام عندنا . ان شوفينيتنا تضرب جذورها » .

وبالنسبة للقضية المصرية ، قضية السلام ، قال : « بالنسبة لبلوغ السلام ، وبقدر ما اتمتع بالعقل السليم ، فان كل ما عملناه حتى الان ، هو كل شيء ما عدا الشيء الذي يمكن ان تفسره الدول العربية على انه رغبة في السلام » .

ويضيف : « تعالوا نفحص مرة ما نقوله قبل أية مفاوضات : توحيد القدس ، هضبة الجولان ، شرم الشيخ ، وبعد كل هذا مفاوضات للسلام .. أي عربي يحترم نفسه يمكن ان يجلس معنا للمفاوضات الجدية في شروط كهذه ؟ »

واخيرا : « كيف نثبت اننا لا ننوي التوسع ؟ فان جميع اعمالنا تؤكد الاستيطان في المناطق .

والنقاش الاحمق بين ديان وألون ، حول من يؤيد اكثر ، الاستيطان في المناطق - يزعزعني » .

بودي أن أشير أيضا الى الموقف الجديد والشجاع الذي اتخذه البروفيسور يعقوب طلمون المؤرخ المعروف ، من الجامعة العبرية في القدس .

في مقابلة صحفية مع « دافار » (١ اغسطس) قال : « في الواقع ، ما هي الفائدة ، وأي أمن يمكن ان ينجم من السيطرة بالقوة على مواطنين لا يريدوننا ، حتى لو كان جنودنا ممتازين ومتفوقين ، وقلم استخباراتنا عجيبا في قدرته على الكشف وازاحة الستار والهدم والخنق وملء السجون - لماذا لا تبدون رايكم في الضرر الخلقي التربوي ، او ببساطة ، مجرد السخافة في العمل باشياء من هذا النوع ؟ ايماني عميق بالشعب اليهودي ، ولكنني لست شوفينيا بالقدر الكافي لاومن بانه من بين جميع الشعوب ، اليهود وحدهم هم القادرون على النجاة من الاخطار الشديدة التي تتربص بالمحتل والمضطهد » .

وردا على « حجة » : « العرب يضطروننا ، هم المسؤولون ! » يقول البروفيسور طلمون : « من هو صاحب السلطة والقوة في التاريخ الذي لم يزعم انه لو جلس المضطهدون أو الخاضعون له بهدوء ، لما حدث لهم أي شيء » ؟

وحين كنا نتكلم في الكنيست ونعلن آراء مشابهة ، كانت تهب عاصفة الماخوذين بجنون الحرب والضم الاقليمي ، وكانوا يهتفون في وجهنا : « خونة ! » .. وكما يبدو فاننا نقترب من وضع يبدو فيه معظم شعب اسرائيل من « الخونة » في عيون الخونة الحقيقيين ، خونة الخلق والمنطق والتعقل السياسي .

يبدو اننا لسنا الوحيدين الذين يحتذرون من حملة أكاذيب السلطات التي تحاول بشتى الوسائل ان تحول دون معرفة الشعب حقيقة الوضع . ويقول البروفيسور طلمون في هذا الصدد : « انني لعلى يقين بانه اذا كانت الاكاذيب ونفي الاخلاق تصبح أسلوبا ومنهاجا تثقيفيا ، فقد تتم بعض النجاحات والانجازات الى فترة من الزمن ، ولكن ، وللمدى البعيد ، ينقلب هذا الامر سما يفتت نفس الفرد وجهاز العلاقات الاجتماعية معا - والنتيجة هي الفساد ومن بعده الدمار » .

من المذنب ؟

■ يمتاز بنشر الاكاذيب ، ليس فقط الوزير غليلي ، المسؤول عن ذلك رسميا من قبل الحكومة . يمتاز بذلك وزراء آخرون . وعلى سبيل المثال رئيسة الوزراء غولده مئير ، التي تعلن صباح مساء ، ان « الروس » هم المذنبون في سقوط شبابنا ، لانهم يسقطون برصاص روسي .

الديماغوغية والمراوغة واضحتان هنا للعيان . كانما القضية ليست سياسية ، بل قضية مصدر الرصاص . واذا كان مهما بالنسبة لها مصدر الرصاص ، فلماذا تتجاهل رئيسة الحكومة الرصاص الاميركي والبريطاني الموجود في أيدي الجيش الاردني ؟ ولكن المسالة ليست هكذا . المسالة سياسية : لماذا يستمر ويزداد سفك الدماء ؟ لماذا لم يتحقق السلام بعد ؟ والجواب هو ان سياسة حكومة غولده مئير هي العقبة الاساسية في طريق السلام .

وانها لحقيقة ان حكومات مصر والاردن ولبنان وحكومات عربية أخرى ، أعلنت عدة مرات ، انها مستعدة للاسهام في تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما ، بجميع بنوده ، بما في ذلك الاعتراف بحق الكيان والسيادة لدولة اسرائيل في حدود معترف بها وآمنة ، وبما في ذلك ضمان حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وفي قناة السويس . انها على استعداد مرة وللابد لوضع حد لحالة الحرب ، واستبعاد اللجوء الى القوة والتهديد باللجوء الى القوة من اطار العلاقات الاسرائيلية - العربية . ولكن المشكلة هي ان حكومة اسرائيل غير مستعدة للسلام بدون ضم اقليمي ، وبهذا تحول دون وقف سفك الدماء . لذا فاننا نرفض بشدة ، أدبيا وسياسيا ، أقوال التحريض الديماغوغية التي تطلقها السيدة غولده مئير . ونحن نقول للحكومة ، ويقول معنا كثيرون في اسرائيل ، اليوم : ان سياستكم المتعنتة هي المذنبة الاساسية في استمرار سقوط الشبان على السويس وفي الضفة ، وفي أن شعب اسرائيل يعيش في حالة متزايدة من فقدان الامن . ان السلام الدائم ممكن بدون شك ، اذا ما أسهمت الحكومة في احلال السلام ، دون ضم اقليمي .

رغم التصعيد - هناك مجال للاختيار

■ لا يدور الصراع السياسي ، فقط بين انصار السلام ، معارضي الحكومة ، وبين انصارها .

ان صراعا سياسيا يجري داخل الحكومة أيضا وداخل كل واحد من أحزابها . ان الصراع بين الاكثر تطرفا والاكثر اعتدالا . وقد وجد الامر تعبيرا له في الصراع الجاري الآن داخل حزب العمل .

ففي مواجهة الخط المتطرف الذي يمثله ديان - ألون - كرمل ، وكذلك غولده مئير ، الذين يتبارون في التطرف ، يظهر خط الوزير سبير الذي يعارض خط ديان بشكل مكشوف . في « محادثات التفاهم » التي جرت في هذه الايام داخل حزب العمل ، قال بنحاس سبير : « لا أعلم ماذا يكون القرار بالنسبة للمناطق . ولكن قد يجد وضع أكون فيه الشخص الذي يضطر الى القول اذا كانوا يقررون بنعم (للضم الاقليمي) - أنا خارج هذا المكان » .

نجد هنا خلافا حقيقيا في الاراء . وفي الوقت نفسه يجب ألا نخطيء فنرى في موقف الوزير سبير موقفا يمكن من السلام . سبير أيضا من أجل ضم مناطق معينة ، ولكنه لا يرى تعقلا سياسيا في تنفيذ ذلك الآن .

بنحاس سبير ، ايضا ، كسائر الوزراء لا يوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده . ولكن الصراع الداخلي في حزب العمل هو من مميزات هذه المرحلة .

أمر مفروغ منه ، أنه الآن ، كما في السابق ، ما كانت الحكومة لتستطيع ممارسة سياستها المتعنتة لولا المساعدة التي تحصل عليها من جانب عناصر استعمارية اميركية ، ألمانية غربية ، وبريطانية .

وبالذات ، في الايام التي تنتهج فيها الحكومة خطا تصاعديا في العمليات العسكرية ، وحولت عمليات سلاح الطيران ضد أهداف في مصر والاردن وسوريا عملا يوميا ، وبالذات في الوقت الذي شددت فيه الحكومة سياسة خلق الحقائق في المناطق المحتلة - أعطت حكومة الولايات المتحدة حكومة اسرائيل قرضا جديدا بمبلغ ٨٥ مليون دولار ، وهي تنفذ معها صفقة « الفانتوم » .

ان ادخال طائرات « الفانتوم » يشكل خطوة في تصعيد سباق التسلح في منطقتنا ورفعه الى مستوى جديد ، أعلى . فهي طائرات هجومية غير موجودة للآن في منطقتنا . وادخالها على أيدي الولايات المتحدة الى اسرائيل ، سيدفع أيضا الدول العربية للحصول على سلاح مماثل .

ولا شعب اسرائيل ولا الشعوب العربية ستستفيد من هذا التطور . ان زيادة سباق التسلح تزيد من خطر الحرب . الجمهور في اسرائيل ليس متحمسا لامكانية حرب جديدة ، وهو يخشاها . لذا جاءت المنشورات « المشجعة » من « مصادر تجسس أميركية » ، التي تقول انه « في حالة نشوب حرب جديدة ، فان اسرائيل ستنتصر خلال ثلاثة أسابيع » ، رغم ان ثمن الدماء سيكون أكبر بكثير منه في حرب حزيران .

كل هذه الدعاية الحربية تستهدف اعداد الرأي العام لحرب جديدة ، لا مفر منها ، على حد الزعم . لذلك فانه على غاية الاهمية ان نصد هذا الكذب الزاعم انه « لا مجال للاختيار » .

يوجد مجال للاختيار ، لاختيار السلام ، وسلام دائم ، اذا ما تخلت حكومه اسرائيل عن سياسة الضم الاقليمي .

رغم تخريب العناصر الاستعمارية ، وخاصة الاميركية ، للمحادثات الرباعية والثنائية ، فما زالت هناك امكانيات واقعية للحيلولة دون التدهور ، ولايجاد حل سياسي ، لارساء سلام دائم على أساس قرار مجلس الامن .

في نهاية الامر ، فان الاستعماريين سيخسرون في لعبتهم المغامرة في منطقتنا ، على حساب الشعوب ، لذلك فان قسما منهم يعيد الحساب لسياسته الشرق أوسطية ، التي لم تجلب عليه سوى الفشل .

ان الخطب الاخيرة التي ألقاها الرئيس المصري عبد الناصر ، والتي أعرب فيها عن شكوكه بشأن امكانية الحل السياسي ازاء الموقف المتطرف الذي تتخذه حكومة اسرائيل ، بتشجيع الاوساط الاستعمارية الاميركية والبريطانية ، تعطي برهانا جديدا على مدى خطورة السياسة المتعنتة التي تنتهجها الحكومة . فهذه السياسة تصعب على تلك الدول العربية وأولئك القادة العرب ، مثل الرئيس المصري ، المعنيين بحل سياسي ، وبحل سلمي مع اسرائيل ، على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان مفتاح السلام موجود ، على أية حال ، وقبل كل شيء ، في أيدي حكومة اسرائيل . هذا الامر يجب ان يعرفه كل عامل ، وكل شاب ، وكل مواطن في اسرائيل .

من أجل تراص جميع قوى السلام

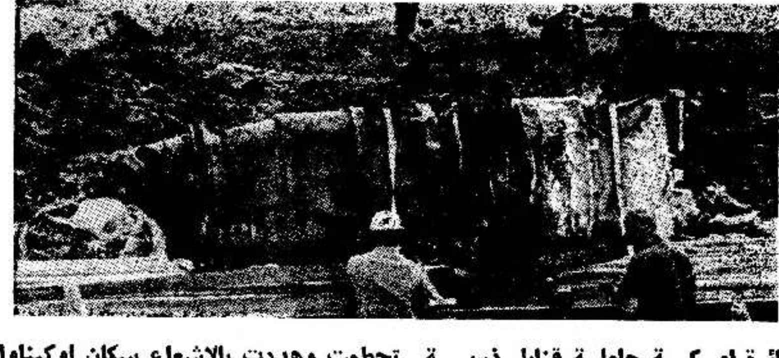
■ ان الوضع السياسي ، والامكانيات الكبيرة لتحقيق السلام الدائم والاخطار الشديدة من التدهور نحو حرب جديدة ، تستدعي تراص جميع القوى في اسرائيل ، دون فرق في وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي ، التي تعارض سياسة الحكومة ، والتي تنادي بالسلام بدون ضم اقليمي ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ان جبهة سلام كهذه ، ونشاطات مشتركة لجميع أنصارها - هي ضرورة حيوية في هذا الوقت ، وهي قابلة للتحقيق ، حتى في معركة الانتخابات .

لا يعني هذا انه في الظروف الراهنة يمكن تشكيل قائمة موحدة للانتخابات لجميع أنصار السلام . ولكن ، أيضا حين لا يشترك أنصار السلام في قائمة واحدة - فانهم يستطيعون توجيه نشاطهم بشكل موحد ، ضد سياسة الحكومة ، ومن اجل وقف سفك الدماء ، ودفاعا عن قضايا العاملين .

ويجب أن يكون واضحا ان « كامس » ليست عنصر سلام ، بل هي عنصر استفزازي ، معظم أسهمه موجهة ضد قوى السلام في اسرائيل وضد الجهود الدولية

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

امريكا . . وغاز الاعصاب . . والميكروبات



طائرة امريكية حاملة قنابل ذرية تحطمت وهددت بالاشعاع سكان اوكيناوا



القاعدة الامريكية في اوكيناوا

واشنطن - تجاوبت انحاء الولايات المتحدة مع احتجاج عدد من المدن الامريكية على خزن الغازات والميكروبات بالقرب منها ومطالبتها بابعادها عنها ..

وقد انطلقت صيحة محافل الراي العام احتجاجا على هذه الوسيلة الوضيعة من وسائل الحرب التي كانت تعدها الولايات المتحدة بعد أن تسرب غاز الاعصاب من مستودعاته على جزيرة اوكيناوا (اليابانية) وانزل اضرارا جدية في اكثر من عشرين جنديا امريكيا ..

وكانت الصيحة قد بدات في جزيرة اوكيناوا التي يطالب اهلها اليابانيون بتصفية القاعدة الامريكية على تربتها وبالانضمام الى القطر الام .. ثم امتدت الى اليابان وسائر انحاء العالم .

وعلى اثر هذه الغضبة اعلنت الولايات المتحدة قرارها سحب الغازات والاسلحة الميكروبية من اوكيناوا .. واضافت انها لم تخزن هذه الاسلحة في غير اوكيناوا والمانيا الغربية ..

ولكن الاقطار التي تقوم فيها قواعد امريكية تضغط في سبيل الحصول على تأكيدات بأن اراضيها لن تستخدم لتخزين هذه الاسلحة الفتاكة .

ويبدو ان اعلان الولايات المتحدة عن رغبتها في سحب هذه الاسلحة من اوكيناوا يترك هذه الاسلحة (رسميا على الاقل في المانيا الغربية) .

ومؤخرا نشأت مشكلة جديدة هي كيفية تدمير هذه الاسلحة المخزونة .. فالعلماء حذروا من طمرها في الارض على اعتبار ان ذلك لا يمنع تسربها واضرارها بالسكان .. كما انهم حذروا من اغراقها في البحر اعتقادا منهم ان الزمن سيجعل تسربها امرا طبيعيا مما سيؤدي الى الاضرار بحياة الاسماك ..

يكتبها :
محمد خاص

كويزلنغية

الآكلون من فتات موائد الاحتلال ، المدافعون ، باستماتة ، عن وجوده ، الضاربون ، تبعاً لذلك ، بسيفه - هم ظاهرة .. عرفتها كل بلاد وقعت ضحية للعدوان والاحتلال . ولكنها في زمن الحرب العالمية الثانية اكتسبت اسم «الكويزلنغية» . وصبح هذا اللقب شائعاً ومعروفاً ، ومرادفاً لكل من يقف في جبهة واحدة مع المحتل وضد الشعب .

ويصح ان نطلق هذا اللقب على المدعو احمد برهم .. النابلسي الاصل - حتى الاحتلال - والمؤجر قلمه للاحتلال ، « صحفياً » في جريدة « الانباء » الحكومية او « شبه الحكومية » .

في العاشر من آب الحالي استكتب هذا الاحتلال ذلك « الصحفي النابغة » ما سماه « كلمة حرة » ! .. ورصف احمد برهم طريقه الى «الكلمة الحرة ! » بسيل من التكبير والتهليل « للدمقراطية » ، و « لفضل هذه الدمقراطية التي تتمتع بها اسرائيل واحزاب اسرائيل » ...

وليس احمد برهم بمجدد شيئا في هذا الميدان ، («الدمقراطية») . فكل اعوان السلطة ، في هذه البلاد ومنذ عشرين سنة ، قد تهالكوا على امتصاص هذه الكلمة حتى لم يتركوا لاحمد برهم ما يمصه .

و « الكلمة الحرة ! » كانت دعوة يغئال الون « التي - كما يقول برهم - « تصدر لاول مرة عن وزير اسرائيلي » و « تطالب بمنح المواطنين العرب في مناطق الإحتلال الحكم الذاتي الذي بواسطته تستطيع المناطق ... ان تحكم نفسها بنفسها وتدير شؤونها بعيدا عن تسلط الحكم العسكري المباشر عليها » !!

ويضيف احمد برهم : « وبدوري استغرب لماذا مر الكتاب ورجال السياسة في هذه المناطق مر الكرام على هذه الدعوة ...» التي يصفها احمد برهم بانها «تعتبر تعبيرا عن رغبة صادقة في الوصول الى انجع الحلول التي من شانها ان تؤدي الى الهدوء والاستقرار » .

ليست دعوة يغئال الون سوى واحد من المشاريع والمخططات التي يضعها ويرسمها حكام أسرائيل لتأييد الاحتلال .. والضم .. والتوسع !

وهي ليست الاولى ، في هذا الميدان .. سبقتها دعوات من ديان ، وأخرى من غولده مئير ، وثالثة من الوزير ساسون ، ورابعة حتى من وزير السياحة ..

وهي ، كسابقاتها ولاحقاتها ، لا تنطوي على « رغبة صادقة في الوصول الى انجع الحلول ..» . فلو كانت لدى حكام اسرائيل الرغبة الصادقة لتخلوا عن مثل هذه «الدعوات» ولاعلنوا موافقتهم على قرار مجلس الامن الدولي واستعدادهم لتنفيذه ..

ارأيت يا سيد برهم لماذا أهمل الكتاب ورجال السياسة دعوة السيد يغئال الون ؟؟

اننا لا نرى اية غرابة في ذلك .

فسكان المناطق المحتلة ليسوا جميعاً ، على كل حال ، مثل احمد برهم ...

خطوط فى سياسة التجمع فى المعركة الانتخابية فى الميدان العربي

ظروف المعركة

تختلف ظروف المعركة الانتخابية الجارية اليوم عن ظروف المعركة الانتخابية التي جرت فى خريف عام ١٩٦٥ ..

فانتخابات عام ١٩٦٩ الحالي تجري :

* بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ .
* وفى ظروف استمرار احتلال المناطق العربية .
* وفى وقت يرفض فيه حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط .
* ويتعاظم التوتر على الحدود باشتداد الاصطدامات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ..
* وتنمو المقاومة الشعبية فى المناطق المحتلة .
* ويصعد حكام اسرائيل اجراءات التوسع بخلق ما يسمونه الحقائق القائمة بالاستيطان ..

كذلك هي تجري ..

* وقد تزايدت عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي بسبب امعانها فى رفض المبادرات الدولية لتسوية أزمة العلاقات العربية – الاسرائيلية .
* مما اسهم فى تعميق الخلافات فى المحافل الحاكمة التي ظهرت بعنف ووضح فى مؤتمر حزب العمل وفى المناقشة الجارية فى التجمع بشان برنامجه الانتخابي وخاصة الفصول التي تتعلق بالامن والسياسة الخارجية والمناطق المحتلة .

وفى الوقت ذاته

* توثقت ارتباطات حكام اسرائيل بالامبريالية الامريكية ، التي اصبحت مصدر تسلحهم الرئيسي ودعامتهم الجوهرية على الصعيد الدولي ، من ناحية
* ومن الناحية الثانية تعمقت حركة التحرر السياسي والاجتماعي فى العالم العربي بتوسيع الاصلاحات الاجتماعية الجذرية فى الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا وبالانقلاب الثوري التقدمي فى السودان.

تقديرات حول المعركة الانتخابية السابقة

فى اعقاب الانتخابات النيابية عام ١٩٦٥ قدم المبائي امنون لين ، رئيس اركان معركة الانتخابات فى الميدان العربي آنذاك ، تقريرا الى مركز التجمع (الذي اقتصر فى ذلك الوقت على مباي واحدوت همبودا) نشره يعقوب م. لاندو ملحقا فى كتابه « العرب فى اسرائيل » ..

وتساءل امنون لين فى البداية : هل يعني اعطاء العرب مباي (التجمع) وحلفائه نسبة ٥٠ بالمئة من الاصوات – وهي نسبة تفوق نسبة مباي (التجمع) فى الناحية اليهودية – ان اهداف مباي تتوافق مع مصالح العرب اكثر مما تتوافق مع مصالح اليهود ؟

وبعد ان اوحى امنون لين ان سؤاله هزل لا جد .. استبعد ان تكون « انجازات التطوير » هي الدافع الى تاييد العرب مباي بهذا القدر ، بدليل انخفاض نسبة مباي وحلفائه فى القرى العربية التي « جرى تطويرها » ... وارتفاع نسبته وحلفائه حتى ٨٠٪ فى القرى العربية التي لم تمسها يد التطوير ..

وعند هذا الحد يعالج امنون لين « شخصية العرب الاسرائيليين المزدوجة » .. ويلوم السلطات لانها تخلق « وعيا عربيا اسرائيليا » يجعل من العرب مواطنين مخلصين اولا وعربا فخورين ثانيا !! ويعتبر ذلك خسارة عند تخطيط المعركة الانتخابية .. ففقدان هذا الوعي دفع هيئة اركان المعركة الانتخابية المبائية بين العرب لان يفتشوا عن سبيل آخر « لاستنفار » تاييد مباي وحلفائه (من القوائم «العربية») بين العرب ..

الخطة والبرنامج

مظاهرة قوة

وبصراحة يحسد عليها كتب امنون لين فى تقريره :

« سر نجاحنا مظاهرة القوة » ...

واضاف :

« من خبرة الاقليات فى كافة الاقطار تعلمنا ان من الطبيعي ومصلحة كل أقلية عقلانية فى العالم ان تتماثل مع العنصر القوي العامل على الاستقرار لا مع الفرق التي تقاومه . ان هذا لا يعني التخوف من القانون ولكن من اي هزة سياسية تؤدي الى الاضرار بالاقلية قبل اي فريق آخر».

بايجاز يعترف امنون لين ان سر تاييد العرب مباي وحلفائه التهديد والارهاب .

وليس فى هذا الاعتراف جديد سوى الصياغة فى تقرير ينشر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مباي والتجمع عام ١٩٦٥ ..

أما الجماهير العربية فلم تكن فى حاجة الى هذه الوثيقة .. فقد اختبرت مضمونها اختبارا حيا حين كان يهددها بالويل والثبور وعظائم الامور ان هي أيدت الشيوعيين .. وفى اكثر من مرة كانت افتراءاته الدموية بمثابة دعوة الى هجوم المواطنين اليهود على العرب ..

وقد استمر بهذا الاسلوب بعد الانتخابات السابقة ..

وعلى هذا الضوء يبدو من الواضح ان خطة التجمع الجديد – حزب العمل – مبام – لن تختلف عن خطة التجمع القديم .. خصوصا وان الحاجة الى مظاهرة القوة تعاظمت نتيجة سوء الوضع وتدهور العلاقات بين الجماهير العربية والتجمع الذي يؤلف القوة الحاكمة الجوهرية فى البلاد .

ولا يمكن ان يطرأ اي تحسين على هذه العلاقات ما دامت المحافل الحاكمة تواصل سياسة الاحتلال والعدوان وتقمع باساليب فظة المقاومة الشعبية فى المناطق المحتلة .

فهذه السياسة التي تستنفر تنديد القوى الدمقراطية الاسرائيلية (اليهودية) وتضامنها مع المقاومة الشعبية فى المناطق المحتلة تستفز على نطاق اوسع تنديد الجماهير العربية فى اسرائيل وتضامنها بسبب القربى القومية الوثيقة بين هذه الجماهير وجماهير المناطق المحتلة ..

وقد كان من الممكن التصور ان يلغي الانتصار العسكري الاسرائيلي على الحكومات العربية المجاورة الحاجة الى « مظاهرة القوة » لاخضاع الجماهير العربية فى اسرائيل .. الا ان تغلب الشعوب العربية على النكسة ، وصمودها ، بفضل كفاحها وتاييد الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ، يبدد شيئا فشيئا تاثيرات الانتصار العسكري .

ولا جدال فى ان أوامر الاقامة الاجبارية وحملات الاعتقالات الواسعة وتقييد نشاط الشيوعيين هي بعض مظاهر القوة التي اصبحت سياسة دائمة تصبح « برنامجا انتخابيا » وقت الانتخابات .

لماذا يرتكز الهجوم على الشيوعيين

فى معركة الانتخابات السابقة فى عام ١٩٦٥ هاجم التجمع (مباي – واحدوت همبودا) كافة القوائم الانتخابية النشيطة فى الميدان العربي .. واعرب عن قلقه بشكل خاص لان جماعة رافي ، بنشاطها غير المسؤول، قلصت – على حد تعبير امنون لين فى تقريره – ايمان المواطنين العرب وثقتهم باستقرار قوة مباي ..

ولكنه ركز حملته الاساسية على القائمة الشيوعية الجديدة بوصفها القوة الوحيدة التي دعت الى طريق آخر غير طريق المحافل الحاكمة ..

ففي حين كان هجوم التجمع على قوائم المحافل الحاكمة من نسوع

بقلم : اميل توما

الخلاف العائلي .. كان الصراع مع الشيوعيين هو الصراع السياسي الحقيقي بين خطين – خط المحافل الحاكمة المتساوق مع الامبريالية والمعادي لحركة التحرر القومي العربية ، ولجماهير الشعب الاسرائيلي .. وخط الشيوعيين الداعي الى فصم الارتباط بالامبريالية وتأييد حركة التحرر القومي العربية ورعاية مصالح جماهير الشعب الاسرائيلي .

ولن يتغير الوضع فى هذه الانتخابات من حيث الصراع الجوهري .. فسيبقى بين المحافل الحاكمة والشيوعيين فى القائمة الشيوعية الجديدة ..

ومع هذا فهناك فروق لا بد من ملاحظتها .. فبالاضافة الى الظروف العينية السياسية التي تميز هذه الانتخابات ، فهناك تغييرات فى خريطة القوى السياسية .. ففي هذه المعركة الانتخابية توحد مباي واحدوت همبودا ورافي فى حزب العمل من ناحية .. وقام « التجمع » بين حزب العمل ومبام من ناحية اخرى .

وهذا يعني ، اذا اردنا استخدام مدلولات امنون لين ، الغاء نشاط القوى (رافي مثلا) التي قلصت ثقة المواطنين العرب فى اسرائيل بمباي وتجمع عام ١٩٦٥ وتمكين التجمع الجديد من ممارسة « مظاهرة القوة » بدون قيود ..

ثم ان اشتراك مبام فى هذه الممارسة هذه المرة سيعطيها ميزة خاصة من الشمول فلا يكون هناك منفذ « يشوه » صورة التجمع « القادر على كل شيء » ..

ولهذا سيكون تركيز هجوم التجمع اشد على الشيوعيين فى القطاع العربي على اعتبار ان القوائم البرجوازية الصهيونية الباقية – حيروت والمتدينين والاحرار – لا تؤلف تحديا للتجمع الذي سيجعل برنامجه يقوم على مظاهرة القوة ..

وسيكون التركيز اشد على الشيوعيين لانهم القوة الجوهرية التي تتصدى لسياسة العدوان والاحتلال والتساوق مع الامبريالية والتوسع واقامة الوقائع التي تسد طريق السلام وتدعو الى تسوية الازمة سياسيا . وتتضامن مع القوى الشعبية التي تقاوم الاحتلال فى المناطق المحتلة .

ولكن هذا التركيز يعني أمرا آخر: ففي حين سيحاور التجمع احزاب المحافل الحاكمة المتنافسة معه « ايديولوجيا » او « سياسيا » ، سيكون هجومه على الشيوعيين عنيفا بدون مضمون سياسي بل بتهديد سافر .

وقد اعلن الون ، نائب رئيس الوزراء ، فى اجتماع نشيطي التجمع الامر صراحة حين قال ان معركة التجمع مع القائمة الشيوعية الجديدة تكون على أساس « عدم الدخول معهم فى حوار لانهم يمثلون أقلية » (نشرة التجمع ٢٧–٧–٦٩)

ولا يغير من هذا ان تحاول مبام اجترار بسذاجة ما يكتبه الرجعيون فى الغرب فى معرض التشهير بالاتحاد السوفييتي بشأن تشيكوسلوفاكيا .. فهم لا يريدون حوارا جديا حول أزمة الشرق الاوسط والقضايا الحيوية المرتبطة بها خوفا من الحرج والافتضاح .. فكل حوار موضوعي سكشف دورهم فى تاييد التوسع فى المناطق المحتلة والتساوق مع الامبريالية فى سياستها العدوانية فى الشرق العربي ..

ما هو مصير الزلم العرب

والمتوقع ان تكون قضية الزلم العرب الذين يريد قادة التجمع ايصالهم الى الكنيست قضية القضايا ..

لقد اصرت مبام على ان يكون احد زلمها العرب فى قائمة التجمع العامة وبذلك خلقت مشكلة لحزب العمل الذي كان يرغب فى مواصلة التقليد القديم ..

البقية على صفحة – ٥ –

امال الاحتكارات من مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ

بقلم : علي عاشور

اقر مجلس الشيوخ الامريكي قبل أيام باكثرية ضئيلة (٥١ صوتا ضد ٤٩) مشروع الرئيس نيكسون لاقامة شبكة قواعد صاروخية نووية على الاراضي الامريكية .

وهذا المشروع تعرض لهجوم واسع ، لا من جماهير الشعب فحسب ، وانما من أوساط حاكمة أيضا .

ومشروع الرئيس نيكسون المذكور عبارة عن نظام للدفاع ضد الصواريخ يقوم على أساس شبكة من الردار ومنشآت للقذائف الصاروخية ، الغاية منه تدمير صواريخ العدو القادمة وهي فى الجو .

ومثل هذا النظام المقاوم للصواريخ يستهدف الحد من تاثير صواريخ العدو العابرة للقارات ، وبامكانه ، حسب بعض المحللين العسكريين ، ان يغير فى ميزان القوى الحالي .

ويعتبر هذا المشروع تهديدا للسلام ، لانه سيزيد فى سباق التسلح القائم حاليا ، ويلتهم كل الموارد المالية المطلوبة لمعالجة الامراض التي يقاسي منها المجتمع ، وبالاضافة الى ذلك ، فمن المشكوك فيه ان يكون مجديا اذا وضع موضع التنفيذ فى الظروف الحالية للتكنولوجيا .

ويشير بعض المعارضين الى ان هذا المشروع قائم على أساس الدفاع « الخفيف » الملائم فقط ضد هجوم صيني .

ولكن .. اقوى المؤيدين للمشروع ، والمعارضون له ، يعتبرونه بداية لدرع « غليظ » لمواجهة القوة السوفييتية . ومن الامور المحققة تماما ، ان واشنطن وموسكو ، اذا قررتا توظيف الاموال الطائلة فى مشاريع كهذه ، فسيشهد العالم سباقا لم يسبق له مثيل فى التسلح النووي ..

مظاهرات من ناحية وتطلع الاحتكارات الى الارباح من ناحية

ولقد جرت فى المناطق التي سيوضع فيها المشروع موضع التنفيذ اجتماعات ومظاهرات احتجاجية صاخبة قام بها السكان ضد البنتاغون ، لانهم يخشون ان تكون صواريخ هذا المشروع غير أمينة ، وأكثر من ذلك ، فانهم يصرون على ان وجودها سيحولهم الى هدف خاص للعدو فى حالة الحرب . بالاضافة الى ذلك فان هذه الصواريخ يمكن ان تنفجر فوق المدن ، ويمكن ان تمطر هذه المدن بالغبار الذري . وهي اذا انفجرت فى علو مرتفع فستحمل الريح الغبار الذري الى مختلف أنحاء العالم .

ومشروع نظام الدفاع الامريكي ضد الصواريخ ستستفيد منه أكثر من ٣ آلاف شركة . وقد صرح الوزير السابق للقوات الجوية الامريكية السناتور الدمقراطي ، ستيوارت سيمنغتون ، ان المشروع سيكلف ٤٠ مليار دولار !!

تغيير اسم المشروع من «حراسة» الى «وقاية»

ان نيكسون قد غيّر اسم المشروع من « حراسة » الى « وقاية » . كذلك غير مكانه من المدن الى قواعد لمنشآت الاسلحة النووية . ولكن لب المشروع لم يتغير .

وقد أعلن نيكسون ان هذا المشروع يستهدف :



تحاول الاحتكارات تحرير مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ فى الكونغرس الامريكي ..

١) حماية القوات الامريكية الانتقامية الموجودة على قواعد أرضية من اي هجوم مباشر يقوم به الاتحاد السوفييتي .

٢) حماية الشعب الامريكي من اي هجوم نووي تقوم به الصين الشيوعية يحتمل ان يقع خلال السنوات العشر القادمة .

٣) الوقاية من امكانية هجمات مفاجئة اخرى من أي مصدر آخر .

لا توجد وقاية

ولكن .. كل هذا للتغطية ، ولاخفاء الغرض الحقيقي . والحقائق التي جمعتها لجان تابعة للكونغرس، قد أوضحت هذا الغرض . فليس فى مقدور أي نظام مضاد للصواريخ ان « يحمي » اي انسان او أي شيء . وقد اعترف نيكسون بذلك عندما قال :

« .. ان اكثف نظام دفاعي – وواحد صمم لحماية مدننا الرئيسية – نعتبره غير قادر حتى الان ، على منع وصول الفاجعة فى امريكا الى مستوى الكارثة فى حالة هجوم سوفييتي » .

والحقيقة هي ان برنامج الصواريخ المضادة للصواريخ الامريكي لا يستهدف اية «حماية» . وهو بالاصح ، يستهدف تحطيم الميزان الحالي لقوة السلاح النووي، وخلق الظروف لهجوم سياسي وعسكري ضد الاتحاد السوفييتي .

الغرض الابتزاز من الاتحاد السوفييتي

والغرض السياسي لادارة نيكسون ، هو اجبار الاتحاد السوفييتي على ان يكون فى وضع أدنى من حيث التسلح النووي ، ليصبح بالامكان ابتزاز موافقة منه على موقف واشنطن من قضايا فيتنام والشرق الاوسط وقضايا

البقية على صفحة – ٥ –



محطة لقاعدة اطلاق الصواريخ المضادة للصواريخ فى الولايات المتحدة الامريكية
(عن مجلة تايم الامريكية)

نداء الدكتور سيمون شرشيفسكي :

اتكون لحكومة اسرائيل الشجاعة

« فيما لو كان علي ان اغير سياستي تجاه اسرائيل ، فلن استطيع أن افعل ذلك الا بمخاطرة تهدد مجرد وجود نظامي فى مصر وبضياع مكانتي فى العالم العربي » ..

هذه هي كلمات عبد الناصر لاثنين من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ، جاك ماك جي والبرت جور ، فى شهر ايلول ١٩٥٩ (اي بعد نحو ثلاث سنوات على حملة سيناء).

واضاف عبد الناصر :

« وانا لا استطيع بعد سنتين من الدعاية المعادية لاسرائيل أجيء الى العرب وأقول يجب عقد صلح مع اسرائيل .

ان نظامي لن يبقى يوما واحدا . فالعرب معنيون ، فى الاساس ، بالعدل ، وقبل كل شيء بالدفاع عن كرامتهم . ليست القضية صراعا اقليميا . انها صراع ذو طابع معنوي ومفتاح القضية هو مسألة اللاجئين الفلسطينيين . ويجب ان تأتي المبادرة من حكومة اسرائيل . فالعرب ينتظرون اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين فى اختيار العودة الى بيوتهم السابقة اذا رغبوا فى ذلك ، طبقا لقرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ ، لان هذا سيعيد اليهم كرامتهم كناس احرار بغض النظر عما اذا كانوا سيستخدمون هذا الحق ام لا يستخدمونه . ولو ان مثل هذا البيان يصدر من الحكومة الاسرائيلية فأنني سأتمسك به واناشد العرب بأن يكونوا معقولين وواقعيين اذ ان اسرائيل قد اتخذت الخطوة الاولى نحو تسوية سلمية » .

وأبلغ عضوا مجلس الشيوخ الاميركي هذان كل ذلك الى رئيس وزراء اسرائيل السيد دافيد بن غوريون فى تل ابيب ولكن جواب بن غوريون كان سلبيا ، وذلك حسب ما اعلنه عضوا مجلس الشيوخ نفسيهما فى مؤتمر صحفي عقد فى نيويورك : لا حق للاجئين فى الاختيار !

وليس من سياسي عربي مسؤول يريد الحرب . نحن الان ، مثلكم ، سجناء الدعاية الكثيفة لسنوات عديدة . وفى بعض الاحيان يضطر قائد – خلافا لارادته وضميره – الى الخضوع لمطالب الغوغاء المحرضين » .

هذه كلمات واحد من قادة منظمة تحرير فلسطين (« الفتح ») فى نهاية حديث طويل كان لي معه فى كانون الثاني سنة ١٩٦٦ فى مكتبه بشارع لكسينغتون فى نيويورك « لو ان اسرائيل توافق على حق اللاجئين فى الاختيار ، قبل محادثات الصلح او معاهدة الصلح ودون ارتباط بهما ، لكان ذلك هو الخطوة الاولى نحو التفاهم المتبادل والجلوس سوية »

وكان جواب حكومة اسرائيل سلبيا . « لا حق للاجئين فى الاختيار . ان محادثات صلح مباشرة ومعاهدة صلح موقعة هي التي ، تشمل قضية اللاجئين فقط » ...

الدول العربية ، باستثناء سوريا ، قبلت قرار مجلس الامن من ٢٢ – ١١ – ١٩٦٧ . الذي يطلب : انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من اراضي النزاع الحالي (الفقرة الاولى ، بند١) والغاء كل المزاعم وحالات القتال واحترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة فى المنطقة وحقها فى العيش فى سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها متحررة من التهديد باعمال القوة (الفقرة الاولى ، بند ٢)

لقد كان للعرب الشجاعة فى ان يجروا تغييرا جذريا فى سياستهم تجاه اسرائيل بقبولهم القرار . انه ، فى الحقيقة يتضمن كافة احتياجات اسرائيل العملية لتعايش سلمي مع العرب ولكنه لا يجبر الدول العربية على الدخول فى مفاوضات للسلام مع اسرائيل طبقا لقرارات الخرطوم . وليس فيه اي خضوع او تنازل ، من طرف الى آخر ، يمكن ان ينزل الضرر بالكرامة والامن ، الحقيقيين او الشكليين ، لهما . وليس فيه فرض او ضغط خارجي . انه يشكل ، فقط موافقة عامة من كل الاطراف المعنية على قرار اعلى مؤسسة دولية هي هيئة الامم المتحدة .

وكان جواب حكومة اسرائيل : « فقط محادثات مباشرة ومعاهدة صلح موقعة ! »

ولم يقبل العرب ، بالطبع ، الشرط الذي تضعه حكومة اسرائيل . وهكذا تستمر الحرب وفى كل يوم يسقط اناس ابرياء ، من كلا الجانبين ، فى المعركة .

ان حكومة اسرائيل تدرك جيدا ما ستكون عليه حصيلة سياستها ، ولكن يبدو انها « سجينة دعايتها نفسها المستمرة منذ سنوات عديدة » . وانها « اذا كانت ستغير سياستها تجاه العرب ، فلن تستطيع ان تفعل ذلك الا بمخاطرة تهدد مجرد وجود الحكومة فى اسرائيل وضياع مكانتها فى العالم اليهودي بأسره » ...

فهل تكون لحكومة اسرائيل الآن الشجاعة – وهي التي ما زالت فى مركز قوة – لأن تغير سياستها ولأن توافق – مثل أعضاء هيئة الامم المتحدة الآخرين – على قرار مجلس الامن ولأن تستعد ، بدون تحفظات و « تفسيرات » لتنفيذه بحق وشرف لكي يصل السلام الى شعب اسرائيل المحب للسلام وبذلك تكون حكومة سلام ؟

واذا لم يكن ذلك – فماذا بعد .
ليمنح الله شعبه الشجاعة
وليبارك الله شعبه بالسلام .

الدكتور سيمون شرشيفسكي
القدس – شارع بن يهودا ٢٩
صندوق البريد ٧٤٧٥

لقد تأثرنا بمحتويات وأهداف هذا النداء الخاص ونحن نتمنى للدكتور شرشيفسكي لصوته الصارخ فى البرية فى هذه الايام من البرامج الانتخابية – المكتوبة والشفوية – النجاح الكامل فى عمله من أجل السلام .

البرفسور يهوشع بار هيلل ، أهرون كوهن ، جبرائيل ا. دافيد (م.د) ، حازم محمود الخالدي ، انور زكي نسيبه ، الدكتور محمد النقيب الحسيني (م.د) ، جورج ا. خضر ، انطون سوداح .

سميح القاسم

اســـكندرون يرحـــل بزوجته باحثاً عنهـــا ...

(١)

متلثماً بالريح ،
ملتفـاً بخـارطتي الرحيبــه !
القي التحيــة ،
كاظماً جرحي وحقـد الغنغرينــه
واقول فى ثقـة لكل الاصدقـاء
واقول فى ثقـة لوالدتي الحزينــه
خلوا المحـارم والبكاء
لطقوس عودتيَ القريبــه
متلثماً بالريح ،
ملتفـاً بخـارطتي الرحيبــه !

(٢)

صمتي.. وبيداء تميد. ترق. تحملني. تموج
صمتي . وصاعقة تزلزلني
الى دهر العباءات الفصيحة والقباب
ــ اين البيـارق والسروج ؟
جهزتُ عمـارتنا ،
وبحر الروم يضمر شرّه ،
وتهر آلاف الكلاب .
. . . .
صمتي وبيــداء تموج
فى حفلة الكوكتيل . والقبطان يغمزها فتاتي
ــ هل تاذنين برقصة ؟
هل تشربين ؟
من اين انتِ ؟
ويصيح تركي بـدين :
ــ كل الذين عرفتهم مـاتوا ،
وآخر اصدقـائي
ضبطوه مختلساً نقود البنــك ،
كان مقامراً وغداً يموت على النساء !
ومهاجر ضاقت بــه البلجيــك
كالاسفنج يشرب ، وهو يجار بالغنــاء :
« ناء انـا ، يا بنت ، نــاء ! »
والجـــاز يصخب . آه . يسقط . آه .
يحملني . يهيج
صمتي وبيــداء تموج
ويلج بحـــار عجــوز
ــ من اين انت ؟ وما لديك ؟
ــ انا من بلاد الله . ابحث عنه فى بلدٍ غريب
ــ واذا عثرت عليــه ؟
ــ أسرد قصتي .
ــ اصغي اليك !
ــ رافقتها طفلا ، لمدرسة السموم الطائفية
قبّلتهـا سراً ،
ونمنا خلف سور العـائلية
عـاديّة كـانت ،
وكنت زميلهـا فى الكارثــه
يوم اكتشفت سقوطها فى ملجا الايتام. فجاة !
فعقدت ــ قبل الاربعين ــ قراننا
وبدون حب جارف ..
فى ملجـا الايتـام فجاه .
يوم اكتشفت سقوطها البحري ،
والبري ،
والجوي ... فجاه .
وسقطت مطعونـاً ،
ونجم سينمائي يداعب لحمهــا
ويبيح دفئــه
فى حفل إل. اس. دي. وصودا كاويه
والمخرجون يقهقهون ،
ويبسم الكومبارس فى بلــهٍ
فتسقط دمعتي جمراً على شفتي
وذقني كعب نعلٍ فى التراب
. . . .
من قال ، وجه مستعار يشتري شرفي
بمالٍ مستعـار
من قـال ، يسقط الف بـاب
وتظـل مـائدة القمـار
من قال ، فى لحمي تمد جذورها السوداء
مـائدة القمـار
من قال ، توضع زوجتي رهناً ،
وتاخذني الصحـارى والبحـار ؟
ــ وغـداة ادركك الصبـاح ،
مـاذا فعلت بما غنمت من المذلة والجراح ؟
ــ زكّيت احزاني باغنيةٍ وزهرة برتقال
ووقفتُ فى ريح الشمال
عذباً كحد السيف ، فى ريح الشمال !
ــ مـاذا تقول الاغنيــه ؟
ــ بعنـا ثمار الصيف يا حبي ،
باوراق الخريف
بعنـا ربيعك .. بالخريف
بعنـا شتاءك .. بالخريف
بعنـا خريفك .. بالخريف
بعنـا الوصية بالزكيبــه
بعنـا اغاني الحاصدين ، بام كلثوم العجيبه
بعنـا صغارك بالسعال
والفقر والزهري . فى احضان عاهرةٍ غريبه
فلنبك يا حبي دمـاً
ولنبك . آهٍ . كالنساء
ملكاً مضاعـاً ،
لم نصن حرماته مثل الرجال !
ــ وسقطت ؟
ــ انهضُ فى المحـال !

(٣)

قدمي تدق بلاط اوروبـا
ووجهي فى رمالك يا جزيره
ويداي فى اشجارك العادت تنوّر يا جزائر
وفمي بلال فى مآذنك العتيقة يا يمن
ودمي يسح على جدارك يا كنانــه
ليظل سنبلة تهجي درسها
لشهيد حقلٍ فى عـــدن
ويشق صلصال العراق ،
يشقهُ عن اقحوانــه ..
قـدمي تـدق بـلاط اوروبـا
وزادي .. مـا تبقى
مني ، اوزعــه واشقى !

(٤)

ابواب اسطنبول تجهلني ،
المواخير الكئيبة . والمآذن
وتشيح عن وجهي الوجوه الغـارقة
فى الشاي والحزن المداهن
وتميلَ عن دربي الصبايـا
والمقـاهي والمداخن
ويخونني حمّـال امتعتي
ويشتم سائق التكسي ابي
لم يعجب البقشيش حضرتــه ،
فمال عليَّ بيّـاع حزين :
ــ اليوم شرّف بيتنا الاسطول ،
شرفنـا الجنـود الشقر
فالاسعار شيء آخر ،
ما سعر زوجتـك الفقيــده ؟
هأ . هأ . ههأ . مـا سعرها ،
أرغيف خبزٍ .. ام قصيده ؟
واجوس ارصفة الشوارعِ
باحثاً عن وجه صاحب
ارتــاح فى ظل المساجد ،
بــين اقــدام الاجـانب
وانــام ، من تعبي انـام .
على التمزق والحقائب ..
. . . .
ــ هـذا الفتى البـدوي ،
يسأل عن صديق باسم ناظم
عينـاه من بوسفورنا
ويداه جذعـا سروتين !
ويقول ان صديقه ياتي المدينة كل عـام
متفقداً شوق الفصول الى المواسم
ــ لا علم لي ، وعصي شرطتنا تلوح فى الظلام !
لا علم لي ، يا ايهـا البدوي ،
بالــدم والعقيــده
ما زال جلد الكبش بدلتيَ الوحيده !
. . . .
. . . .
انسان اسطنبول يجهلني ،
ويجهــل زوجتي !

(٥)

هذا انا .. فعمي صباحاً يا اثينـا
ومعي اليــك تحية
من ابنِ رشد وابن سينا
لم يطلبـا كتبـاً ،
فقد سمعا تفاصيل المصيبــه
واستنكرا تعذيب جالينوس
فى « يورا » الرهيبــه ..
. . . .
هذا انـا .. فعمي صباحاً ،
واغفري لي ان سالتك عن صديقٍ
باسم ميكيس !
كسروا على كتفيَّ ارغولي ،
فقلتُ اقوم اقصد صاحبي
فلعل ناياً عنده ، لم يكسروه على جبينه !
ــ من انت ؟
من طول البكا عَشيَتْ عيوني يا غريب
وتمزّقتْ رئتي
وقصوا جبهتي رتباً
على اكتاف قواد المظليين والبوليس
اصحـاب الفخـامة واليخوت
وأنا معلقة على برج الكنيسةِ
آه . من شعري معلقة . اموت
من أنت ؟
ابنائي ذبـاب فى شراك العنكبوت
حزن واوزو يومهم
والعام سرتاكي وحزن !
. . . .
ــ لم تعرفيني يـا أثينـا !
لم تعرفيني . فالوداع . الى غـدٍ ،
يـا انتجونـا ! !
سقراط هذا العصر ، يرفض كاسهُ
ويموت باسمٍ آخرٍ
فى ساحــة الاضراب ،
فى المنفى ،
أو السجن الذي سيصير يوماً مدرسه !!

(٦)

برلين تعرفني ،
وتذكرُ قامتي ودمي وصوتي
برلين تشهد انني
فى ليل بوخنفالد ، كنت شريكها
فى ليل نكبتهـا بموتي .
فلتعطني يدهـا ،
اقبلهـا . وامنحهـا جبيني
وأقول : يا أختي التي خبرت عذابي
باركيني !
. . . .
برلــين تعرفني ،
وتعرف زوجتي ،
وهموم بيتي !

(٧)

ليلاً .. احج اليك يا حبي القــديم
ليلاً .. بلا باقـات ازهـار ،
بلا تحف ثمينــه
يـا جـدتي ،
يا جدة العرب الحزينــه !
فى حلّــة الافرنج ، يا حبي القديم
ادلجت . لا كتبي مشرّعة على حد الاسنة
ادلجت . تثقل كاهلي المطعون محنه
والجرح رحماني الرحيم
يا زاد أجدادي ، وزادي ،
فى الطريق الى النعيم ..
شلت دمشق يديَّ ، لكنني شفيت
يوم استرحت على يديكِ
حبيبتي .. يا قرطبه !
ففأتْ كنانــةُ بؤبؤيَّ
فرددت لي بصري معافىً عاشقاً
يا قرطبــه !
ضيّعتُ فى بغــداد صوتي . ثم كان ،
انّــا التقينا فى شوارعك الرؤى
يا قرطبــه !
سلطانة الحزن المعرّش ياسميناً
فوق اكتــاف الزمــان
كوني انــا .. يا قرطبــه
كوني لهم .. يا قرطبــه
لا بأس .. ما دامت جذورك
صيحةُ فى مهرجـان !
ــ ردَّ الشباب الي ،
ان اعطي مغني القــافله
صوت القرون الحــافله
زاداً على درب القرون الحــافله ،
لكنني ، بدّلتُ يا ولدي
انــاشيدي
والواني
واسم العــائله !
ــ لا بأس ، ما دامت جذوركِ
صيحة فى مهرجــان !
ــ ما خطبُ زوجتك الفقيده ؟
هل بدّلت صوتــاً
والوانــاً
واسم العــائله ؟
ــ حبي لهـا ،
ولذا اصدّرُ للنساء الاخريــات
لحمي واشعاريَ وارغفتي
واعواد الثقــاب ..
حبي لهـا !
ولذا ، تربي قامتي ظفراً ونــاب
وتغيبُ فى كل الجهــات
وتعودُ من كل الجهــات
ليكون ميــــلاد ،
وتطلعَ عشبة ،
وينشقَّ بــاب ! !

معـــرض الاتحـــــاد



طفلة سوفييتية تلهو آمنة فى ظـل النصب التـذكاري لضحـايا الحـرب العـالمية الثانية

أخبار الأدب والفن

ندوتان مع الشاعر سالم جبران

● **عقدت يوم الجمعة الماضي ندوة شعرية احياها الشاعر سالم جبران فى قريــة كفر كنا .. وقبل ان يقدم سالم مجموعــة من قصائده الجديدة جرى نقــاش بينــه وبين شباب كفر كنا حول مجلة « الغــد » التي يحررها وقضايا الشباب العربي .**

ويوم الســبت الماضي عقدت ندوة اخرى فى يافة الناصرة ، حضرها جمهور كبــير من الشباب ، القى سالم جبران فيها مجموعة كبيرة من شعره ، ثم جرى تداول حول دور الشباب فى المعارك السياسية والانتخابية .

ديوان فوزي الاسمر

« ارض الميعــاد »

● **صدر عن « دار الجليل » فى عكا ديوان « ارض الميعاد » للشاعر فوزي الاسمر .**

يضم الديوان مجموعة كبيرة من انتاج الشاعر ، الوطني والانساني ، وهو باكورة انتاجــه .

أول مهرجان لفرق الباليه

اقيم فى موسكـــو ، فى الشهــر الماضي ، اول مهرجــان دولي لفرق الباليه .

اشتركت فيه ٣١ دولة .

مهرجان الشعر العالمي

سيقام فى مدينة ستروبا مـــن جمهورية مكدونيــا اليوغوسلافيــة المهرجان السنوي الدولي للشعر ، وسيمتد من ٢٥ آب حتى ٢٩ منه.

مهرجــان الافــلام فى موسكــو

فى موسكــو ، افتتح مهرجـــان الافلام الدولي السادس فى السابع مــن تموز واستمر حتى الثــــاني والعشرين منه ، تحت شعار : « من اجــل الانسانية فى السينما ، ومن أجل السلام والصداقـــة بـــين الشعوب » .

اعاد الاتحـــــاد السوفييتي ، فى هذا المهرجـــان ، عرض أفــــلام كلاسيكية ــ ابتداء من أيام الثورة ، وعرض افلامــــا خاصة بمناسبـــة مرور مائة عام على ولادة لينـــين . وبالاضافة الى مشاهدة الافــــلام التسجيلية عن قائد ثورة اكتوبر ، قام المشتركون فى المهرجــان بزيارة شتى الاماكن فى الاتحــــــــاد السوفييتي ، المرتبطة بحياة لينين ونشاطه الثوري .

اشترك فى المهرجـــان فنانــون ومنتجون ونقاد من سبعين قطرا .

ترجمة أنجليزيـــة لقصائد سيفيرس

صدرت ترجمة انجليزية لمجموعة من قصائد الشاعر اليوناني الكبير جورج سيفيرس ، الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٦٣ .

يتركز اهتمـــام سيفـيرس فى مواضيـــع : الحرب ، والمــوت ، والمنفى ، والفــراق الــدائم ، والسفر . شعره مأســاوي فيه نفس من روح سوفوكليس .

طه حسين ــ رئيس نادي القلم الدولي ؟

طه حسين ، اختاره مركز نادي القلم الدولي مرشحا لــه ، لشغل مقعد رئيس النــادي الكـــاتب الامريكي آرثر ميللر ، الذي تنتهي مدة رئاسته فى أول ايلول القادم .

ستجري انتخابات النادي الذي يضم ثمانين فرعا فى العالم ، فى ١٤ ايلول فى بلغاريا .

بيت السيــاب يتحول الى متحف

أعلن وزير الثقافـــة والاعــلام العراقي ، أثنـــاء زيارة الوفــــود المشتركة فى مؤتمر الادبــاء العرب لقرية الشــاعر الكبير بدر شـــاكر السياب ، ان الوزارة ستحول بيت الشاعر الراحــل الى متحف يضم آثاره والمسودات الاصلية لاعماله .

قصــائد نوديرا ترجمت الى الروسية

ترجمت الى اللغــة الروسية ، مؤخرا، قصائد الشاعرة نوديرا .. وهي شاعرة أوزبكية شهيرة عاشت فى مستهــل القرن التاسع عشر ، وتوفيت فى أوج طاقتهــا الخلاّقــة من جراء مؤامرات رجال البلاط فى قوقند .

تغنت فى قصائدهـــا المكتوبــة بالاوزبكية والطاجيكيــة ، بكرامــة الانســـان ، والحب الصـــادق ، والنزعة الانسانية السامية .

حتى الاعتراف بانهم لم يعودوا يخجلون من شيء – لم يعد يخجلهم !!

استقال وزير الخارجية ، ابا ايبن ، من لجنة « التجمع » السياسية احتجاجا على « تفسير » برنامج التجمع الانتخابي « تفسيرا يسيء الى دعاية اسرائيل في الخارج » .

والمقصود ذلك البند « الشفهي » – اي الذي لم يضمن في البرنامج المطبوع ، والذي يشرح « الحدود الآمنة والاستراتيجية » التي طلبها الوزير ديان ، وتشمل نهر الاردن « حدودا امنية لاسرائيل » وشرم الشيخ وقطاع غزة وهضبة الجولان والقدس من رام الله الى أريحا الى بيت لحم ، وقسما من جبل الخليل .

لقد اثارت هذه الصراحة ، في برنامج رسمي للحزب الحاكم والمقرر ، استهجان الاوساط الدولية ، حتى ان اوثانت اضطر الى اصدار بيان رسمي باسم الامم المتحدة اعاد فيه التاكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب .

وسقطت عن السياسة الامريكية تنورة الميني ، التي كانت تكشف اكثر مما تستر ، فاوعزت وزارة الخارجية الامريكية الى الصحف ان برنامج التجمع « الشفهي » يحرج موقفها . وانتقدت الصحف في اسرائيل فلتة اللسان المراخية معلنة انه كان من الافضل ابقاء هذه النوايا مغمغمة !

لذلك استقال وزير الخارجية من لجنة التجمع السياسية احتجاجا على الافصاح عن النوايا لا على نوايا التوسع نفسها .

وهكذا ربح الوزير ديان جولة اخرى في الزام حزبه ببرنامج توسعي واضح ومعلن ، ذي حدود بغير سدود .

وتستمر المفاوضة على البرنامج مع اوساط الوزير ديان . ونشرت الصحف انه تم الاتفاق ايضا على برنامج ديان حول ضم المناطق المحتلة اقتصاديا ايضا الى اسرائيل .

ولذلك كان طبيعيا ان تعلن رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، في اجتماع مكتب حزب العمل هذا الاسبوع ، انه لا خلاف مع ديان على البرنامج وان « البرنامج لا يمكن ان يكون سببا للانقسام » .

والسيدة غولده مئير ، منذ ان تسنمت منصب الرياسة ، وهي تجنح اكثر باكثر ، بريش الصقور بحجة «المحافظة على وحدة الحزب» . وكانت قد اخترعت مضمونا جديدا لشعار « المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة » . فاذا هذه المفاوضات ليست مع العرب بل مع ديان . وقالت حين يحين أوان تخطيط الحدود سنجلس مع ديان وسنتفق عليهــا !

ولذلك – أيضا – كان طبيعيا ان تعلن دولة رئيسة الوزراء ، في اجتماع المكتب المذكور أعلاه ، ان « الوضع في الحزب وصل الى درجة لا يمكن ان يكون أسفل منها » . وقالت : « وحتى أصبحنا لا نخجل من هذا الوضع » ...

– ولماذا يجب ان « نخجل » ؟!

لم ينكر وزراء التجمع ، وبينهم آلون ، ان الغارة الاسرائيلية الجوية هذا الاسبوع على قرى جنوب لبنان ، التي قيل ان قنابل النابالم الحارقة استعملت فيها ، انما كانت وسيلة للتدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية .

فهل هذا هو « وجه اسرائيل » الذي تعرضه السيدة غولده مئير على الشعب اللبناني ؟

أي شيء أصبح يخجل زعماء التجمع بعد ان أصبح حكام اسرائيل ، الذين كانوا في الماضي يتباهون بتعمير القفار وبالانشاء وبالتعمير وبري الصحارى ، ينسفون قناة الغور ، والبيوت العامرة ، ويعبدون بالاسفلت الارض التي كانت تقوم عليها قرى اللطرون ؟

ويعجبني زعماء المبام الذين انضموا ، باشد الخيلاء ، الى هذه الزمرة التي لم يعد شيء يخجلها ، باعتراف دولة رئيسة الوزراء .

فماذا يفعل عرب المباي ، العمل ، التجمع – الخ الخ ، في صفوف هذه الزمرة التي لم يعد شيء يخجلها ؟

في بداية الاحتلال ، حين تراكض أمنون لين وجميع « لورنسيي العرب » للتعبير وراء قوات الاحتلال في المناطق المحتلة ، واخذوا ينشرون الاوهام عن « الزعماء في المناطق » الذين وقعوا في شراكهم ، خاف عرب المباي في اسرائيل على مراكزهم فاخذوا يحبذون – في سرهم – الانسحاب من المناطق المحتلة . أما الان ، وقد اشتدت المقاومة هناك ، فان عرب المباي مطمئنون على مراكزهم كما جاء في المثل : « من قلة الخيل .. » الخ . انهم في زمرة الذين لا يخجلون من أي شيء عنوان الصفاقة . وبالنسبة اليهم فليس في اعتراف رئيسة الوزراء أي شيء جديد . فلو كان هؤلاء يستحون من أي شي لما استزعموهم ، ولو كان اولئك يستحون من اي شيء لما استسلعوا (أي جعلوا من انفسهم سلعة) ...

حين كانت نقابة المعلمين تعلن الاضراب العام ، كانت تخرج المعلمين العرب من واجب الاضراب . وحين أضرب مهندسو الاذاعة والتلفزيون أعلنوا ان كل البرامج ستتوقف باستثناء البرامج العربية . ومعركة التجمع الانتخابية باللغة العبرية تشمل كل شيء من اللقمة حتى القمة ، ومن الدراسة حتى السياسة . أما دعاية التجمع في اللغة العربية ، في « كلمة التجمع » وغيرها ، فانها تخرج العرب من جميع الامور التي تعني حياتهم ومستقبلهم ومصير بلادهم .

هكذا فعل زعماء المباي فالعمل فالتجمع خلال اكثر من عشرين عاما ، لم يحسبوا حسابا للجماهير العربية الا بمدى ما ارادوا ركوبها ، ولم يخجلوا من كل ما فعلوه .

فلماذا يجب ان نخجل من الذين فقدوا هذه الحاسة ولم يعودوا يخجلون حتى من مجرد الاعتراف كذلك ؟ .

(جهينــة)

جماهير طمرة العاملة تلتف حول قائمة الحزب الشيوعي (و)

توفيق طوبي يقول : تلبس ديان بمسوح الانبياء لن يقرب سياسة المفلسة من النجاح

طمرة – لمراسل الاتحاد – كان اشتراك عمال طمرة بجماهيرهم في اجتماع الحزب الشيوعي الذي عقد يوم السبت بعد الظهر تعبيرا عن تأييدهم والتفافهم حول قائمة الحزب ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (و) .

وبحماس شديد استقبل الجمهور الغفير الذي حضر الاجتماع ، في ساحة بيت عبد الله أبو الهيجاء ، خطيب الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي الذي قال ان تقوية وجود الشيوعيين في الهستدروت هو الطريق الوحيد للعمال العرب حتى يفرضوا على قيادة الهستدروت وقيادة التجمع الحكومي مراعاة حقوقهم واحترامها . ان خبرة العشرين سنة علمت جماهير عمالنا والجماهير العربية عامة في اسرائيل ان نضال الشيوعيين ضد سياسة التمييز القومي ومن أجل الحقوق المتساوية للعامل العربي في الهستدروت ، ومن أجل المساواة في الخدمات الطبية وفي شروط الاستخدام والتدريب المهني ان هذا النضال المثابر الذي خاضه ويخوضه دائما الشيوعيون كان وسيبقى الضمان الوحيد لتقدم جماهير العمال العرب نحو استكمال حقوقهم .

وافتتح الاجتماع الرفيق عادل أبو الهيجاء الذي دعا عمال طمرة لتأييد قائمة الحزب الشيوعي ، القائمة الشيوعية الجديدة (و) من أجل تقوية معركتهم في سبيل حياة أفضل لجماهير العمال وجماهير اهالي طمرة عامة .

وفي كلمته الجامعة تطرق توفيق طوبي الى نشاطات التجمع بين الجماهير العربية ، فقال ان أصحاب سياسة الاحتلال والضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق العمال العرب في اسرائيل يأتون العمال العرب اليوم لا ببرامج سياسية ولا بشرح سياسي – اجتماعي ، فبضاعتهم اليوم هي التهديد والوعيد . الا انهم اليوم ينسون ان جماهير عمالنا وخاصة الشباب قد شبت على الطوق وهي تعرف كيف تدير ظهرها لبضاعة التهديد والوعيد وتعرف ان واجبها تجاه حقوقها ومستقبلها في بلادها يحتم عليها الالتفاف حول الحزب الشيوعي .

واستعرض توفيق طوبي الوضع السياسي في البلاد الى ازدياد الاصوات المتسائلة والمتشككة حول سياسة حكام اسرائيل التي تودي بالبلاد بعيدا عن الامن والسلام الذي طالما قال حكام اسرائيل انهم يحققونه عن طريق القوة وعلى جناح « الفانتوم » . ان خطاب موشه ديان في حفلة تخريج صف الضباط الجدد في بداية هذا الشهر (هآرتس ٨-٨-٦٩) ودعوته للضباط الجدد بالتمسك والاسترشاد والاستلهام بالنداء الالهي : « الا تخف يا عبدي يعقوب » ، ذلك النداء الذي تكرر باذان ابراهيم واسحاق ويعقوب والذي كرره لضباطه يهشوع بن نون ، اذا ما وصل ديان الى رفع معنويات ضباطه وتبعا لذلك الرأي العام المتشكك في البلاد بواسطة الاستنجاد بهذه النداءات الغيبية ، فما ذلك الا دليل افلاس سياسة حكام هذه البلاد .

ان طريق ديان وزمرة الحكام العسكريين المغامرين في اسرائيل ، طريق التوسع والاحتلال والضم ورفض السلام مقابل الانسحاب ، لن تقود البلاد وجماهير الشعب الا الى المزيد من الشقاء والآلام والسفك المتواصل لدماء اليهود والعرب . ان تلبس ديان بمسوح النبي الجديد لن يقرب سياسته المغامرة والمفلسة من النجاح .

ان حزبنا الشيوعي يؤكد اليوم لجماهير الشعب ان هنالك امكانية للسلام وللامن والتعاون المثمر بين شعبي هذه البلاد ، طريق نبذ سياسة حكام البلاد المغامرين ، طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، طريق الانسحاب من المناطق المحتلة والاحترام المتبادل للحقوق .

آمال الاحتكارات من مشروع – بقيــة

عالمية أخرى .

وقد كشف هذا الفرض ، بكل ما فيه من تهديد « كنيث كروفورد » المعلق في مجلة « نيوزويك » الامريكية ، الذي وقف مع ادارة نيكسون ، منذ ان اقترحت برنامج الصواريخ المضادة للصواريخ .

لقد كتب كروفورد في «نيوزويك» في ٢٤ آذار ١٩٦٩ :

« ان برنامج السيد نيكسون المعدل للوقاية من الصواريخ سيجري بحثه الان في الكونغرس . واذا تمت الموافقة عليه ، فسيؤثر على موقفه المساوم عندما يتفاوض مع الاتحاد السوفييتي حول قضايا الشرق الاوسط وفيتنام والرقابة على التسلح .

وهو يحسب أشد الحساب لتعاون الاتحاد السوفييتي في هذه المناطق . ولكن الكرملين ، بحكم الخبرة ، سيوافق على التعاون ، فقط ، بفضل القوة الامريكية ، وسيعمل على الحل طبقا لذلك » .

فمنذ ان أتم الاتحاد السوفييتي قوة أسلحته النووية ، شعرت الامبريالية الامريكية بوجود عراقيل موضوعية في سيرها نحو تحقيق اهدافها العسكرية .

فمثلا ، ان البنتاغون ، في الوقت الذي هو غير قادر فيه على هزم قوات التحرر الوطني ، لا يجرؤ على استخدام الاسلحة النووية خوفا من ان يقابله الاتحاد السوفييتي بالمثل . ولا يمكن لواشنطن ان تفكر باستعمال الاسلحة على حركات التحرر الوطني ، لنفس السبب .

ان الميزان الحالي لقوة الاسلحة النووية ، هو ايضا ، يردع الجنرالات والادميرالات في السير في خطط تستهدف وقوع حرب شاملة ضد الاتحاد السوفييتي .

حلم البنتاغون !!

لهذا ، فان الحجة في البنتاغون ، والدوائر الاخرى التي تسعى الى الحرب في واشنطن ، هي انه اذا تمكنت الولايات المتحدة من نشر نظام الصواريخ المضاد للصواريخ ، بشكل يحمي معظم الولايات المتحدة من هجوم بالاسلحة النووية ، فان الاسلحة العسكرية ، عند ذلك ستكون حرة في القيام بهجوم نووي ضد حركات التحرر الوطني ، وضد أي بلد يتحدى الامبريالية الامريكية ، وضد الاتحاد السوفييتي .

وهذا هو السبب الذي يجعل البنتاغون وحلفاءه توافين للبدء في برنامج الصواريخ المضادة للصواريخ.

ان الوضع خطير . ويعتبر خطيرا بصورة مضاعفة اذا علمنا ان هناك تطورا جديدا على وشك ان يحصل في الصواريخ الهجومية ، مما سيضاعف من قوة وأخطار ضربة الصاروخ النووي .

والصاروخ النووي صنعه ، هو نوع جديد من الصواريخ ، على شكل سفينة صاروخية بامكان كل واحدة منها ان تحمل عدة رؤوس نووية تعمل بصورة مستقلة .

ان تطوير مثل هذه الوسائل الهجومية والدفاعية سيؤدي ، بشكل كيفي ، الى مرحلة جديدة في سباق الصواريخ النووية ، وسيضيف المليارات من الاموال الى عبء الميزانيات الحالي ، وسيفتح المجال أمام تشديد حدة التوتر الدولي ، وخاصة بين أكبر دولتين في العالم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . ونتيجة لذلك سيزداد عدم الثقة بين الدول مما سيعقد اكثر المحادثات حول نزع السلاح ، هذا بالاضافة الى ان القوة التدميرية للصواريخ يمكن ان تزداد الى حد لم تصل اليه من قبل .

وليس أمام العالم الا ان يتخذ الخطوات الفعالة ضد التهديد النووي . وذلك بالعمل من أجل القضاء نهائيا على هذا السلاح الرهيب .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من كاهن وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم صبحي عزيز نصار الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٩٦٩/٦/٦ عن والدته فرحة جريس نصار وزوجته الشرعية يولاندا انطون نصار وأولاده المتولدين له منها وهم عزات وعدنان وعرفان وعزمي لا غير . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

هنـاك مجال للاختيـار – بقيــة

لاحلال السلام في منطقتنا ، وخاصة ضد جهود السلام السوفييتية .

ان أسهم « كامس » المسمومة ، الموجهة ضد « راكح » ، وضد اليسار الذي انشق عن مبام ، وضد جميع شخصيات وأوساط المجتمع المعارضة لسياسة الحكومة – تحظى بدعاية واسعة في الاذاعة والتلفزيون الحكوميين ، وكذلك في الصحافة الرسمية . ان مفلسي « كامس » السياسيين الذين أخذت صفوفهم تتضاءل ، يمدون الآن أيديهم بشكل محموم لخلق « جبهة » مع كل من يوافق على ذلك ، من أجل انقاذ أنفسهم من السقوط الذي ينتظرهم في الانتخابات .

ان امام حزبنا الشيوعي جميع الامكانيات للنجاح في انتخابات الهستدروت ، والكنيست والسلطات المحلية .

هذا الامر متعلق الى مدى بعيد بمقدار الاخلاص والتضحية لدى الرفاق والاصدقاء .

وأعضاء الحزب ، وأعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، اليهود والعرب ، وكذلك الاصدقاء ، اظهروا في هذه السنوات شجاعة ، ومستوى وعي عاليين ، واخلاصا يقتدى به .

ونحن واثقون من ان هذه الخصال ستتضح في معركة الانتخابات الراهنة ، ذات الاهمية ، الطبقية والقومية والعالمية ، الكبرى .

ان تعزيز قوة حزبنا الشيوعي في الانتخابات الدانية يشكل نجاحا لجميع المناضلين في سبيل قضايا الكادحين ، ولجميع انصار السلام في بلادنا .

تراشق بالاتهامات بين قائد الاستخبارات سابقاً .. وزعيم المبام حالياً

فضيحة تركيب اجهزة تجسس في مكاتب وبيوت الخصوم السياسيين عادت من جديد .

قائد جهاز الاستخبارات الاسرائيلي («الشين – بيت») السابق ، ايسار هرئيل ، اعترف في مقابلة صحفية مع «يديعوت احرونوت» (١١-٨) انه هو الذي امر في سنوات الخمسين بتركيب جهاز للتجسس في غرفة زعيم المبام، ماير يعري . وبرر هرئيل هذا التصرف بدعوى ان « تعاونا كان قائما ، في ذلك الوقت بين قسم من المبام والشيوعيين» . وقال انه « حذر ماير يعري من هذه المؤامرة الشيوعية في المبام » التي – حسب ادعاءاته – كانت تهدف الى « نقل المبام كتله الى المعسكر الشيوعي » . واضاف : ان ماير يعري رفض تحذيراته وساورته الشكوك بانها مؤامرة استفزازية يقوم بها الحكم ضد المبام ..

واقوال قائد «الشين بيت» السابق جاءت في اعقاب مقال افتتاحي نشرته جريدة « عل همشمار » يوم الاثنين الماضي (١٠-٨) وهاجمت فيه « مواصلي طريق رافي» الذين من زعمائهم أيسار هرئيل نفسه .

ورد زعيم المبام ، ماير يعري ، على اقوال ايسار هرئيل وقال ان اقالته من منصب قائد « الشين بيت » ايام بن غوريون وأيام اشكول لم تكن صدفة . واضاف : ان اقوال هرئيل عن تركيب جهاز تجسس في غرفته ليست فقط غير مخلصة بل هي ثرثرة وكذب .

وفي هذا الصدد يقول ماير يعري ان هرئيل يدعي انه ركب جهاز تجسس في مكتبي بعد ان حذرني من خلية سرية يسارية ، مرتبطة بماير فلنر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي كان يجمع معلومات . الحقيقة هي ان هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها اسم ماير فلنر على المسرح . لقد جرى تحذيري في ذلك الوقت من شخص آخر – ليس في نية ايسار هرئيل ان يضر به الآن – كان عضوا في المبام اذ ذاك هو الدكتور موشه سنيه .

ويضيف ماير يعري : ان أعضاء في زعامة المبام في ذلك الوقت – ممن انتسبوا الى احدوت هعبودا – قد همسوا في اذني بأنهم يشكون في ان سنيه يقيم علاقات سرية مع الاتحاد السوفييتي ..

ويستطرد ماير يعري : في المرحلة التي كان فيها ايسار هرئيل رئيسا لجهاز الاستخبارات تحفظنا – ولسنا وحدنا – من المؤامرات السياسية والحزبية التي يقترفها هذا الجهاز . والمبام لم يكن الحزب الصهيوني الوحيد الذي اشتكى من تركيب اجهزة التجسس في المكاتب .

وفي نهاية التعقيب يتباهى ماير يعري انه كان أمينا على كل الاسرار في عشية حرب سيناء في سنة ١٩٥٦ ومن الاسرار في عشية نشوب حرب حزيران . وقال ان مبام كان يعرف باعداد حرب سيناء ولكنه لم يفش اخبارها لا في الشرق ولا في الغرب !

سقوط في سياسة التجمع – بقيــة

وحزب العمل في موقفه هذا يصدر عن عدة اعتبارات لخصها امنون لين في تقريره المذكور كما ياتي :

* استغلال جاهل ادخال عرب في قائمة التجمع لتحريض طوائف يهودية سترى في وجود عرب في مكان مامون في القائمة سدا امام انتخاب ممثليها ..

* ازالة القوائم العربية سيمكن المتطرفين بين العرب من الدعوة الى ممثلين عن العرب في الكنيست اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بالاصوات اليهودية بوصفهم في قائمة التجمع ..

ان التجمع لم يبت نهائيا في الامر .. الا ان الزلم يناورون ليضمنوا مقاعدهم .. وستقرر المحافل الحاكمة في نهاية المطاف الاسلوب الافضل لنهب الاصوات العربية .

من اجل الحقوق اليومية والقومية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .. فقد كان بمثابة شهادة حسن سلوك لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

ان تاييد العرب لاحزاب المحافل الحاكمة ليس فقط شهادة حسن سلوك لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل فحسب بل هو بمثابة تاييد لسياسة العدوان واحتلال المناطق العربية والتوسع فيها ..

ولهذا فخطر التاييد تعاظم الى ما لا حدود ..

وهذا هو صلب الموضوع ..

وعلى كل ناخب عربي ان يقرر موقفه على هذا الضوء فمسؤوليته تضاعفت الف مرة في هذه الايام .

صلب الموضوع ومسؤولية الناخب العربي

وبدون الدخول في اسباب نجاح مباي او تجمعه مع احدوت هعبودا في كسب – مع حلفائه العرب – حوالي ٥٠ بالمئة من الاصوات العربية لا بد من القول ان فوز مباي بهذه النسبة وفوز الاحزاب الصهيونية مجتمعة بحوالي ٧٠٪ من الاصوات العربية كان دائما ضربة للنضال

تعزيــة

احر التعازي الى رفيقنا العزيز علي عاشور بوفاة عمه المرحوم

خليل عاشور

في غزة

اتحاد الشبيبة الشيوعية – حيفا

الى عائلة الوهاب بالرملة نعزيكم بوفاة المرحومة

ميليا طنوس الوهاب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرملة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وكل من السيدين وصفي حنا منصور وهاني راجي صباغ تفيد ان المرحوم سامي ميخائيل جبالي الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ٦٩/٥/٧ عن زوجته اولغا أسعد عبد جبالي وأولاده المتولدين منها وهم ميشيل وسهيل وجبرائيل وجورج وزاهي وفيروز وسهيلة وليلى لا غير ، وان لا وارث للمتوفي سامي المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

تهنئات

تهانينا الى الصديق اسحق شحادة وزوجته بوادي الجمال بالمولود **عبد الله**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا –

تهانينا الحارة الى الرفيقة رحاب زريق وخطيبها شوقي نواطحه بالخطوبة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – حيفا

الى الرفيق نعيم عبدو وعروسه فيوليت ديب **بالزواج**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – الناصرة

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء في عكا

ملف اجرائي ٦٨\٢٢٢٤

اعلان عن بيع اراضي

معروض بهذا للبيع الاراضي المبينة ادناه لتسديد بقية دين بمبلغ ٦٠٠٠ ليرة اسرائيلية المستحقة من المدين طالب محمد مصطفى موسى من دير الاسد لصالح قاسم محمد شاكر أمون بواسطة وكيله المحامي معين ذباح من عكا .

على الراغب بشراء هذه الاراضي ان يقدم لدائرة الاجراء هذه اقتراحا خطيا خلال ثلاثين يوما من نشر هذا الاعلان . الاعلان يبين اسم المقترح وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح . وان يرفق باقتراحه كفالة بمبلغ لا يقل عن ١٠٪ من الثمن المقترح .

تفاصيل الاراضي :

المحل	رقم التسجيل		المساحة
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٩	قسيمة ٥٦	٠،٨٣٠
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٩	قسيمة ٦٤	٣،٧٣٠
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٧	قسيمة ٧٤	٠،١٢٠
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٨	قسيمة ٥٧	٦،٥١٢

وصف الاراضي ونوعيتها وجودتها والاستعمال بها :

كل القسائم ما عدا القسيمة ٧٤ من بلوك ١٨٨١٧ هي اراضي جبلية ، وعرية ، زراعية ٥٠٪ تقريبا مغروسة باشجار الزيتون بأعمار مختلفة . قسيمة ٧٤ من بلوك ١٨٨١٧ هي ضمن منطقة البناء في القرية ومعدة للبناء .

تقييدات والزامات : لا توجد تقييدات او الزامات .

١٥\٣ من القسيمة ٧٤ من بلوك ١٨٨١٧ قدرت بمبلغ ١٥٠٠ ليرة واما بقية القسائم فقدرت بمبلغ ٤٠٠ ليرة للدونم الواحد .

مأمور التنفيذ في دائرة الاجراء بعكا

(–) توفيق عمري

و لتامين العلم والعمل لابناء الشعب وبناته من الشباب و

غارات اسرائيلية على الاردن ومصر ولبنان

غولده مئير تتجاهل الوضع الخطير وسقوط الضحايا و ((تطمئن)) الشعب ان المنطقة لا تتجه نحو الحرب !!

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – خلال الايام الاخيرة اشتعلت النار على خطوط وقف اطلاق النار على قناة السويس .. ونهر الاردن .. كما امتدت بعنف عبر خط الهدنة بين اسرائيل ولبنان ..

وفي الجبهات الثلاث استخدمت اسرائيل طائراتها لضرب مواقع عربية في الاردن ولبنان ، وفي الضفة الغربية من قناة السويس .

وجاءت موجة الغارات على الضفة الغربية للقناة والتراشق العنيف الذي جرى بالمدفعية وكافة الاسلحة بعد ظهر الاربعاء الماضي على قناة السويس ادى حسب البيان الاسرائيلي الرسمي الى مقتل جندي واحد وجرح ١٩ آخرين ..

وقد اعلنت القاهرة ان احدى دورياتها عبرت قناة السويس مساء الاربعاء الماضي وهاجمت احد المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية واوقعت فيه خسائر بالارواح والعتاد كما فجرت مستودعات ذخيرة قبل ان تعود الى وحدتها سالمة .

ولم تذكر المصادر الاسرائيلية شيئا عن هذا الحادث .

والواضح مما تنشره الصحف الاسرائيلية ان حصاد الاسبوع الفائت كان باهظا بخسائره في الارواح والممتلكات والعتاد على جانبي خطوط وقف اطلاق النار ..

وقد نقلت الصحف ، صباح الخميس ، أمس ، صورة عن هذا الحصاد الدموي حين اعلنت بعناوينها الضخمة سقوط ١٥ ضحية بين قتيل وجريح على نهر الاردن وقناة السويس ، ثم اضافت الاذاعة الاسرائيلية على عدد ضحايا قناة السويس حين رفعت عدد الاصابات الى ١٩ بينها اصابة قاتلة .

غولده مئير ((تطمئن)) !!

و ((خففت)) رئيسة الوزراء من خطورة تصعيد العمليات العسكرية حين استبعدت نشوب حرب شاملة وصرحت انها لا تعتقد ان المنطقة تتجه نحو حرب (الصحف ١٤–٨) .

ولكن هذا التطمين لا يغير من ان احتدام الاصطدامات المسلحة والغارات المتواصلة تؤلف حربا على نطاق ضيق وتخلق تربة لحرب على نطاق واسع .

كذلك لا يغير من عمق المأساة التي تتمثل بسقوط الضحايا على جانبي خطوط وقف اطلاق النار ..

ومن الواضح ان غولده مئير تهدف الى ((تطمين)) الرأي العام الذي يزداد يقظة على الحلقة المأساوية المفرغة التي دفعه الحكام اليها لتتمكن المحافل الحاكمة من مواصلة سياسة العدوان والاحتلال والتوسع .

ثم لم يعد مقنعا تذرع حكام اسرائيل بتراشق مسلح على خطوط وقف اطلاق النار لتصعيد العنف والغارات القاتلة التي تصيب المدنيين في كثير من الحالات .. فما دام الاحتلال قائما فلن يكون هدوء او استقرار ، ولن تنشأ ثغرة نحو التسوية والسلام .

اكثر من ربع مليون انفقتها الاحزاب على الدعاية الانتخابية في تموز

حيفا – مكتب الاتحاد – بدا يحمى وطيس المعركة الانتخابية .. واصبح استخدام وسائل الاعلام والدعاية امرا يوميا ..

وحسب احصاءات نشرتها الصحافة الاسرائيلية (١٢–٨) بلغ ما انفقته الاحزاب على الدعاية في الصحف مبلغ ٢٨٠ الف ليرة توزعت على الوجه الآتي : ٢٠٠ الف ليرة (او ٧٠٫٤٤٪) انفقها التجمع ، وجاحل انفق ١٦٫١٪ ، والاحرار المستقلون ٩٫٧٪ ، والمركز الحر ١٫٣٪ ، وحزب المتدينين ١٫٣٪ ، وجماعة كامس وهعولام هزه ١٫٢٪ .

واتضح من الاحصاءات انتساب الصحافة الى حد ما .. فالتجمع نشر ٨٥٪ من اعلانات الدعاية الانتخابية في « دافار » وكافة الاعلانات الدعائية في « عل همشمار » و « لمرحاب » . أما في «هيوم» فكان تجمع جاحل صاحب ٩٧٪ من الاعلانات الانتخابية .

وبالاضافة الى الدعاية الصحفية لجأت الاحزاب الى الباصات فاعلنت على واجهات ٧٤٣ باص منها ..

وهكذا اصبح من الممكن قراءة شعارات « نقابية » و « وعود انتخابية » .. على باصات تعاونية « أيجد » تدعو الى انتخاب جاحل (تجمع حيروت – الاحرار) ، القوة السياسية الاساسية التي تمثل البرجوازية الكبرى والاحتكارات المعادية للطبقة العاملة اشد العداء .

قائمة بن غوريون تفجر – بقية

والمشاورات .

أبا ايبن يستقيل

ونشرت الصحف يوم الثلاثاء الماضي ان وزير الخارجية ابا ايبن قد استقال من اللجنة السياسية الضيقة لحزب العمل احتجاجا على «التفسيرات لبند الحدود في برنامج حزب العمل» . وكما هو معروف فان قيادة حزب العمل اقرت سياستها تجاه هذه القضية : «الاستعداد لمفاوضات سلام مع الدول العربية بدون شروط مسبقة مع السعي لتعيين حدود آمنة ومعترف بها وموثوقة» .

غير ان اللجنة السياسية لحزب العمل – كما يقول ابا ايبن – سارت في اتجاه معاكس و «اجرت ، بينها وبين نفسها ، مفاوضات اقليمية امام عدسات التلفزيون» . واحتج ابا ايبن على تسريب الانباء عن قرارات حكومية سرية وعلى رسم خرائط الحدود .

وكان ابا ايبن يقصد ما اعلنه ديان في هذا الشأن من دعوة الى ضم المناطق واقامة المستوطنات في كل مكان تنوي اسرائيل عدم التخلي عنه .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان ابا ايبن لم يستقل . غير ان الصحف عادت تؤكد استقالته وتلمح بانه قد يسحبها .

ديان ورافي

وجاء في الانباء ان وزير الدفاع ، ديان قدم «صيغة مخففة» من اقتراحه بشان صيغة بند الامن .. ولكن الوزير ذكر انه ليس لديه اية صيغة غير الصيغة التي كان قدمها .

وجماعة رافي يريدون الركوب على حصانين في وقت واحد . فمن ناحية واحدة يريدون ادخال بعضهم في قائمة مرشحي حزب العمل – والتجمع ، ومن الناحية الاخرى يعولون على نجاح البعض الاخر بقائمة مواصلي طريق رافي ، وذلك سعيا وراء زيادة قوتهم .

والمطالب الشخصية التي تقدم بها شمعون برس نيابة عن جماعة رافي تتضمن :

* التعهد ببقاء وزارة الدفاع في ايدي ديان . * ان تبقى غولدة مئير رئيسة للحكومة حتى الانتخابات القادمة وان تتعهد بعدم تحويل اي من صلاحياتها الى شخص اخر . * بعد ان تكف عن رئاسة الحكومة تعطى الامكانيات المتساوية لكل المرشحين لهذا المنصب . * ان تخصص «لرافي» ٩ مقاعد في الكنيست و ٣ وزراء في الحكومة على ان يعين «رافي» بنفسه هؤلاء النواب والوزراء .

سبير يهدد

واثارت هذه المطالب والمواقف غضب سكرتير حزب العمل ، بنحاس سبير ، الذي اتصل برئيسة الحكومة وطلب انذار جماعة رافي اذا هم – وفي مقدمتهم الوزير ديان – لم يتحفظوا علانية وفورا من مواصلي طريق رافي . ولم تبت غولدة مئير في الامر . وزلمان اران عرض وساطته وبدأت الاتصالات ..

امنون لين مع ديان حتى النهاية

وقد انعكس هذا الصراع في فروع حزب «العمل» ايضا . وفي حيفا اعلن امنون لين «انه سيكون الاخير الذي يقفز من سفينة ديان» وطلب حذف اسمه من قائمة مرشحي «التجمع» في الهستدروت لانه سينسحب من «العمل» اذا انقسم ديان عنه وسيذهب مع ديان ! ومع ذلك اعلن امنون لين انه «سيدعو العرب الى التصويت لحزب العمل حتى يقاوموا القائمة الشيوعية الجديدة !!» .

هذا وما يزال الصراع محتدما ومن المنتظر ان تشهد نهاية الاسبوع اتصالات واجتماعات «التهدئة» الحالة في حزب العمل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٣) – حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لنا الغد واصواتنا نعطيها لحزب الغد النير

اشترك اليوم ، الجمعة ١٥\٨\٦٩ ، الساعة السادسة مساء
في لقاء الشبيبة اليهودية والعربية من اجل السلام والاخوة
الذي يفتتح في :

المهرجان الانتخابي الكبير

المنعقد في بستان الصداقة – الناصره ، ويتحدث فيه :
اميل حبيبي – بنيامين غونين – غسان حبيب
باشتراك شعراء النضال :
توفيق زياد ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، نايف سليم وسالم جبران
وبعد الاجتماع يعقد شباب الناصرة باشتراك الضيوف حفلة شيقة في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة
السبت ١٦\٨\٦٩ الساعة ٧ صباحا
التجمع في ساحة **اول ايار** ثم تمضي قافله الشباب الى شاطيء البحر في عكا في نزهة ممتعة

القائمة الشيوعية الجديدة قدمت – بقية

(بيتح تكفا) .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال تل ابيب

يقف في رأس قائمة المرشحين الى انتخابات مجلس عمال تل ابيب الرفاق : موشي زيسر وبنيامين شنتسر .. ويختتمها الرفاق : وولف ارليخ وابراهام ملامد .

ويبلغ عدد المرشحين ٢٠١ .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال حيفا

ويقف في رأس قائمة المرشحين الى انتخابات مجلس عمال حيفا الرفاق: ابراهام ليفنبراون واديب شرشي وكوهن سلفاتور ، ويختتمها الرفاق: علي عاشور ، تسيلا عيرام ، زاهي كركبي ، الترلوبانا ، بنيامين غونين وتوفيق طوبي .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال عكا

ويقف في رأس قائمة المرشحين الى انتخابات مجلس عمال عكا الرفاق : احمد ابو شنب وفكتور كوتسكي ، واحمد عمار ، ويختتمها الرفاق سليمان حلوة ورمزي خوري ، ويبلغ عدد المرشحين ١٣ .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال الرمله

وعلى رأس القائمة الرفيقان محمد حداد وغازي كفير ، ويختتمها الرفيق عبد الله زقوت .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال بني براق

الرفاق منشي خليفة وشموئيل شلومو ، وعدد المرشحين ٩ .

القوائم الاخرى

والقوائم المرشحة الى مؤتمر الهستدروت ال ١١ هي : القائمة الشيوعية الجديدة وحرفها (و) ، و « التجمع » (من حزبي العمل ومبام) ، والجاحل (من حزبي الحيروت والاحرار) و « الاحرار المستقلين » وجماعة ميكونس سنيه ، و «العامل المتدين» ، و«المركز الحر» و «هعولام هزه» و «رافي» و «وحدة اليسار» و «حركة الاخوة» من اليهود الشرقيين .

تهديدات عصبية بالانتقام – بقية

كان الفدائيون فيما مضى يكثرون من وضع الالغام في القطاع ، اما الان فهم يكثرون من القاء القنابل واطلاق الرصاص .

وادعت هذه الاوساط ان الاعمال الفدائية في قطاع غزة يقوم بها عدد من الفدائيين يتراوح بين ٥٠ – ٦٠ فدائيا يؤيدهم عدد أكبر من المعاونين

واعترفت هذه الاوساط بان السكان المحليين يؤيدون الفدائيين ولا يحاولون الوشاية بهم الى السلطات المحتلة ، وبان الامر الخطير ، من هذه الناحية ، في نظرها ، هو انها تتوقع ليس فقط عدم ازدياد المتعاونين معها في المستقبل ، بل نقصانهم أيضا .

وذكرت هذه الاوساط ان عدد المعتقلين من الفدائيين هو ٢٠٠٠ فدائي ، وان عدد العرب الاسرائيليين الذين ساعدوا في القيام بالاعمال الفدائية بلغ ٨٩ شخصا .

ولكن هذه الاوساط لا ترى في تعاون هذا العدد من عرب اسرائيل مع الفدائيين دليلا على وجود تحول اساسي في اوساط العرب الاسرائيليين .

وفي رأيها ان عدد الفدائيين في كل المناطق المحتلة يتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ فدائيا ، منهم ٥٠ – ٦٠ في قطاع غزة ، ١٥ – ٢٠ في الخليل والباقي في المناطق الاخرى .

الى عائلات حنحن وخوري باللد والرملة ، نتقدم اليكم بأحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه
منير حنحن
الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالرملة

الى السيد عبد اللطيف محمود تعازينا الحارة بوفاة
الوالدة
حسين عدوي – طرعان

لقاء مع قراء ((الغد)) في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في يافة الناصرة اجتماعا حضره عشرات الشباب

وافتتح الاجتماع الرفيق سامي غطاس ، سكرتير فرع الشبيبة ، وتحدث عن مجلة « الغد » واهميتها .

ثم تكلم الرفيق زهير قاسم سكرتير فرع الحزب عن الاوضاع المحلية والعالمية .

ثم دار نقاش مع الحاضرين حول « الغد » وأثرها وقدمت اقتراحات لتحسينها وتطويرها كي تلائم جميع رغبات الشباب وأهوائه وزيادة عدد صفحاتها .

مجلس الامن الدولي – بقية –

وخلافا لقرارات الامم المتحدة » ..

اما الشكوى الاسرائيلية فقد ذكرت ان اتفاقية وقف النار تحظر على لبنان القيام باية اعمال عسكرية من اراضيها .

ومع ذلك ، اضافت الشكوى الاسرائيلية ، يتعرض الجنود والاسرائيليون المدنيون ، بدون انقطاع الى هجمات من الاراضي اللبنانية ، ومن جراء هذه الهجمات جرح مؤخرا اربعة جنود واربعة مدنيين واصيبت ممتلكات اسرائيلية بالاضرار .

وادعت الشكوى الاسرائيلية ان هناك تحشدات كبيرة للفدائيين في جنوب لبنان ، وبان اسرائيل استهدفت في عدوانها الاخير على لبنان هذه التحشدات وذلك « دفاعا عن النفس » !!

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اجتماعات مكرسة لمعركة انتخابات الهستدروت في النضال من اجل السلام وحقوق العاملين

١٥\٨\١٩٦٩

رحوبوت	٨ مساء	**ساشا حينين**
حيفا	الكريوت ٨ مساء	**ولف ايرليخ**
حيفا	٨ مساء	**روت لوبتش**
بيتح تكفا	– حي فيجه (بالايدش)	**يشوعا ايرغه**
تل موند	٨ مساء	**أ. كاتس**

السبت ١٦\٨\٦٩

كفر قاسم	٥ بعد الظهر عضو الكنيست	**اميل حبيبي**
كفر ياسيف	٦ مساء عضو الكنيست	**توفيق طوبي وجميل شحادة**
عكا	ساحة الصيادين ٥ مساء	**يشوعا ايرغه واحمد ابو شنب ورمزي خوري**
عبلين	٦٫٣٠ مساء	**سليم القاسم**
تل ابيب	– الشمال – فرقة اصدقاء الساعة ٨٫٣٠ مساء	**ولف ايرليخ**
يافا	١٠ صباحا – سينما افيف شارع هميرو عضو الكنيست (للقادمين من بولونيا)	**ماير فلنر**

الاثنين ١٨\٨\٦٩

بيتح تكفا	فرقة اصدقاء – ٨ مساء عضو الكنيست	**اميل حبيبي**
القدس	– فرقة اصدقاء – ٨ مساء	**ف. لنغر**

الثلاثاء ١٩\٨\٦٩

بات يام	٨ مساء	**أ. نويمان**
دنون	بعد الظهر	**جمال موسى وجميل شحادة**

الاربعاء ٢٠\٨\٦٩

حيفا	– حي عباس – ٧ مساء – عضو الكنيست	**توفيق طوبي**
جديدة	بعد الظهر	**جمال موسى ونمر مرقس**
نتانيا	٧٫٣٠ مساء	**ي. الغازي**

صدر هذا الاسبوع :
برنامج القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر

ملابسات التغيير الوزاري – بقية

وزارته لتحل مكان وزارة التلهوني في اواخر آذار ١٩٦٩ ان العناصر اليمينية المغالية في الرجعية نجحت في تثبيت مواقعها وستدشن فترة من الابتعاد عن الجبهة العربية المعادية للامبريالية .. ومن مقاومة القوى الدمقراطية في الاردن .

واكتسب هذا التقدير واقعية حين اجرى الرفاعي تعديلا في وزارته في نهاية حزيران ١٩٦٩ .

وتراكمت الملامح التي تدل على ان خط حكومة الرفاعي سيؤدي الى انفجار الوضع الداخلي في الاردن .

وقبل أيام حين توالت موجات الغارات الجوية الاسرائيلية على الاردن استنتجت المحافل السياسية العليمة ان حكام اسرائيل يمارسون ضغوطا على الاردن يقصد منها تقوية العناصر المغالية في الرجعية التي تستطيع ان تستخدم هذه الغارات واضرارها للخروج من الجبهة العربية العامة .

ولكن جاءت النتائج – وهذه ليست المرة الاولى – معاكسة .. فقد استنفرت الغارات القوى الشعبية واسرعت في الازمة حتى وصلت التسوية الموقتة بشكل اضطرت فيه العناصر المغالية في الرجعية الى التراجع ..

حسين يؤكد التعاون العربي وحقوق الفلسطينيين

وقد تاكد هذا الامر من دعوة الملك حسين بهجت التلهوني الى تاليف الوزارة .. التي جاء فيها ان الوضع في الاردن « يتطلب منا اعادة النظر في أسلوبنا وتقييمنا الامور .. ان هدفنا هو تحرير ارضنا وانقاذ قدسنا وعلينا ان نضاعف استعدادنا وتقوي العمل العربي الموحد ..» .

كذلك ذكر الملك حسين ان « لاخواننا في فلسطين الحق في تقرير مصيرهم بعد زوال الاحتلال البغيض ورد العدوان » ..

التسوية كانت أيضا مصالحة

ومع هذا فلا بد من القول ان الوزارة الجديدة التي الفها التلهوني برياسته قد كانت نوعا من انواع المصالحة .. فقد بقي فيها عبد المنعم الرفاعي وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء واحتل فيها اللواء محمد رسول الكيلاني ، المغرق في الرجعية ، وزارة الداخلية ..

هذا وقد برز في الوزارة وزراء جدد .

سبع عشرة وسيلة تعذيب – بقية

المحتلة بعد ان انفجر لغم في سيارة عسكرية وادى الى مقتل ثلاثة جنود (المصدر ذاته) .

وقد شهد امام اللجنة الدولية ثلاثة مواطنين امريكيين اختار اثنان منهم ان يشهدا سرا فاخليت القاعة من الصحفيين للاستماع الى شهادتيهما

اما الامريكية التي شهدت علنا فكانت السيدة نانسي نولان زوجة اللبناني ابو حيدر .. وقد وصفت سوء معاملة الاسرائيليين للعرب في المناطق المحتلة ..

كذلك شهد عبد الرحمن رئيس منظمة الطلاب الفلسطينيين ، الذي امضى تسعة اشهر في سجون الضفة الغربية المحتلة ، امام اللجنة وذكر ١٦ أسلوب تعذيب تنتهجه السلطات الاسرائيلية (جروزلم بوست ١٢–٨) .

ومن الشهود الذين شهدوا في بيروت البطريرك مكسيموس الخامس (جورج حكيم سابقا) الذي كان مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل سابقا واحد المقربين الى الاوساط الحاكمة فيها ولعب دورا كبيرا في مقاومة القوى الدمقراطية وخاصة الشيوعيين في اسرائيل بتاييد من السلطات . لقد وجد في نفسه « الجرأة » الان ليهاجم حكام اسرائيل اصدقاءه بالامس ، ويقول :

« انني كنت في اسرائيل المحتلة وكانت معاملة السلطات الاسرائيلية ، للعرب ولي شخصيا ، سيئة . انهم لا ينالون حقوقهم . وهم مواطنون من الدرجة (ب) . انهم معذبون ، والاسرائيليون عنصريون » .

واضاف المطران السابق حكيم :

« بعد حرب الايام الستة ، تغيرت معاملة سلطات اسرائيل للعرب .. فالسلطات أوصلت بهم الى حد قتلهم . انهم دمروا قرى عربية كثيرة . واجبروا سكان قرى أخرى على النزوح عنها لكي يسكن فيها يهود . في ٢١ حزيران الماضي اجتمعت مع سفير اسرائيل في الفاتيكان وعرضت عليه اقتراحي بخصوص تدويل القدس ، بعد ان تباحث حول ذلك مع البابا ، فقال لي السفير ان البابا مجنون » !!

هذا ولم يجد حكام اسرائيل ، امام الحقائق الدامغة التي يدلي بها شهود عيان وخبراء حول الاوضاع المؤلمة التي يعيش فيها السكان العرب في المناطق المحتلة ، سوى تكذيب هذه الحقائق والادعاء – كما جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية حول الشهادات التي قدمت امام اللجنة في بيروت – بانها « عارية تماما عن الصحة » . وانها تصورات !! لما يمكن ان يعمله العرب بسكان اسرائيل لو انهم احتلوها !!